

الأمة بين احتلالين 10 | كيف ندرس أحوال الأمة في ظروف الاحتلال؟ | أحمد السيد

أحمد السيد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. اما بعد استعينوا بالله. ونستفتح هذه السلسلة المليئة بالاحداث والمليئة بالالام والامال كذلك وهي سلسلة تاريخية نتحدث فيها عن الامة بين احتلالين - [00:00:13](#)

الاحتلال المغولي والاحتلال الصليبي واتحدث فيها عن الامة في مواجهة الاحتلال المغول والامة في مواجهة الاحتلال الصليبي وهذه السلسلة تتناول الاحداث من وقت وفاة صلاح الدين الايوبي من بعد وفاة صلاح الدين الايوبي رحمه الله - [00:00:36](#)

الى بدايات القرن الثامن الهجري. اه الثامن الهجري اللي هو يعني تقريبا تقريبا اه اول عشرين سنة من اه الثامن الهجري. يعني سبع مئة وسبعطعش تقريبا. هذي حدود نهاية السلسلة - [00:00:57](#)

اي سلسلة تتناول قرابة المنة وثلاثين سنة قبلها سلسلة الطريق الى بيت المقدس تناولت فيها قرابة الخمسين سنة قبلها مباشرة والفرق بين هذه السلسلة والسلسلة الماضية انه الطريق الى بيت المقدس كانت تشكل وحدة موضوعية ملمومة الاطراف - [00:01:13](#)

يعني كان الكلام عن احوال الشام ومصر كيف كانوا متميزين؟ كيف صار المشروع الاصلاحي الذي جمع الكلمة؟ ثم الجهاد مع الصليبيين ثم فتح بيت المقدس بعد معركة حطين وفتح بلاد الساحل. كانت القضية - [00:01:34](#)

هي ملمومة وسهلة. اما اليوم وهذه السلسلة فالموضوع ليس كذلك. الموضوع صعب والاحداث كثيرة والاطراف كثيرة جدا والامور معقدة للغاية. وهي مرحلة يعني يعني على كثرة تعقيداتها واشكالاتها والخلافات التي فيها الا انها مهمة جدا لواقعنا اليوم - [00:01:48](#)

وهذا اصلا هو من اهم اسباب الاختيار كرت هذي المرحلة حتى تكون نبراسا للامة الاسلامية في ظل ظروفها الحالية وازماتها الحالية التي نعيشها فهي الامة اليوم تعيش حالة صعبة من الاحتلال - [00:02:14](#)

وحالة صعبة من الاختلافات وحالة صعبة من الغفلة واللغو وحالة صعبة من العجز والذل وحالة صعبة من حالة الوهن وحالة صعبة من ناحية من نواحي كثيرة هل هذه اول مرة تمر بها الامة بهذه الطريقة - [00:02:33](#)

هل هذا الحال هذه الحال من العجز او من الوهن او من الذل او من الخلافات او من التمزق؟ هل هي اول مرة تحصل للامة في ظل وجود العدو الخارجي الصعب المهيمن الشرس - [00:02:49](#)

مثل ما يحدث اليوم الجواب بلا شك لا. وها نحن اليوم نعود الى مرحلة تاريخية مشابهة لهذه المرحلة التي نعيش فيها اليوم. من حيث بعض المشكلات والتحديات بل ان المرحلة التي ساتحدث عنها في هذه السلسلة هي اصعب من المرحلة التي نعيشها اليوم من بعض الجهات. فهي اصعب من - [00:03:04](#)

المرحلة التي نعيشها اليوم من بعض الجهات. يعني يوجد في المرحلة التاريخية التي اتحدث عنها حالة من الهيمنة الشمولية وحالة من الاحتلال وحالة من الاجرام لما تنظر لحالنا اليوم تقول يا ترى بالله وصل مستوى الاجرام اليوم الى هذا الحد ولا؟ يعني قد تتردد - [00:03:24](#)

او آآ يعني آآ تنفي تقول لا يعني مع كل ما نراه لم يصل الى المستوى الذي وصل اليه المجرمون والمحتلون في المرحلة التاريخية

يتحدث عنها في هذه السلسلة وبناء على ذلك فدراسة هذه الحقبة مهمة جدا جدا - [00:03:45](#)

وكما قلت يعني فيها فوائد كثيرة مرتبطة بزماننا طيب هل فقط هي فوائد مرتبطة بزماننا بالاحداث او حتى ممكن تزيد وعي الانسان بفهم التاريخ وعي الانسان لفهم السنن الالهية زيادة علم الانسان بكثير من الاحداث التاريخية المهمة المفيدة في مختلف الجوانب او

في جوانب متعددة الجواب - [00:04:03](#)

نعم هي كذلك بمعنى انه لن اركز في السلسلة على فقط او على مجرد مواجهة الاحتلال وانما ساتناول على ضفاف مواجهة الاحتلال

ساتناول على ضفاف مواجهة الاحتلال كثيرا من الاحداث التي كانت في تلك المرحلة - [00:04:26](#)

كثيرا من الامور سواء السياسية الاجتماعية العلمية الشرعية التي كانت في تلك المرحلة وهذا يفيد في تصور الواقع الذي كان في

تلك المرحلة. ويزيد الانسان معلومات اه كثيرة جدا. فباذن الله تعالى يعني اه - [00:04:45](#)

ستكون السلسلة متناولة ليس فقط للاحداث الكبرى المتعلقة بمواجهة المغول والصليبيين. وانما كذلك متعلقة بمختلف الاحداث

السياسية والعلمية والشرعية والسياقات المتصلة بها باذن الله تعالى تمام اه سنسير باذن الله على نظام السنوات - [00:05:02](#)

نظام السنوات مثل خير القرون ومثل الطريق الى بيت المقدس يعني ايضا كنت اسير على طريق السنوات فكذلك في هذه السلسلة

ان شاء الله ساسير على طريق السنوات اه سنبدأ من عام خمس مئة وتسعة وثمانين او خمس مئة وتسعين. اللي هي تسعة وثمانين

وفاة صلاح الدين الايوبي رحمه الله. مباشرة من من بعد - [00:05:22](#)

سنبدأ باذن الله تعالى الاحداث بالسنوات طيب انا من الان اقول لكم يا جماعة الخير اي احد يتابع السلسلة في كم هائل كم هائل من

اختلاط المعلومات واختلاط الاحداث موجود في تلك المرحلة - [00:05:42](#)

وساحاول جهدي باذن الله تعالى على ان افكك هذي الاختلاط الموجود في الاحداث واعرضه بطريقة سهلة ومع ذلك حتى مع ان شاء

الله الفيديو لما يطلع يكون فيه رسوم موضحة ويكون فيه كذا اقول لكم ومع ذلك ومع ذلك - [00:06:01](#)

ها ترى حيكون في لخبطة يعني ومع ذلك راح تلتبس الاحداث. بكثرة الهذي الاحداث وشدة تشابكها يعني احداث صعبة جدا

ومتشابكة الى ابعد مدى. وفي اسماء كثيرة جدا ايه ده - [00:06:18](#)

التبست عليك بعض الاحداث وبعض الاسماء لا اشكال يعني اما انك تحاول تراجعها عشان تفهمها او تجاوز بعض النقاط حتى تفهم

الصورة الكلية لكني ساحاول قدر المستطاع باذن الله في ان اسهل القضية واعرضها بطريقة يعني اه مفهومة - [00:06:35](#)

آآ وقريبة للفهم باذن الله تعالى وقريبا حتى للاستيعاب والضبط اه مع انه كما قلت القضية صعبة يعني مثلا مثال بس سريع من وفاة

صلاح الدين الايوبي بعد وفاة صلاح الدين الايوبي سبع سنوات تقريبا. فقط سبع سنوات او ست سنوات - [00:06:54](#)

حوصرت دمشق اللي توفي فيها صلاح الدين الايوبي حوصلت دمشق اه خمس او ست مرات خمس او ست مرات حوصل دمشق كل

مرة اللي يحاصرها واحد مختلف عن الثاني واحياء وحصل - [00:07:14](#)

انه حصارين من اللي حصلت من اللي يعني اقصد من المحاصرين اللي برا دمشق المحاصرين دمشق في حصارين من الخمسة او

الستة هذي اللي قاموا بالحصار هم كانوا محاصرين في دمشق - [00:07:33](#)

في المرات الاولى يعني المرات الاولى في ناس محاصرين داخل دمشق. المرات الاخيرة اللي هي الخامسة والسادسة والرابعة

والخامسة. اللي كانوا جوا دمشق صاروا هم اللي برا يحاصروا دمشق كيف صارت الانتقالات هذي بسرعة؟ كيف المحاصر صار

محاصر والمحاصر صار محاصر - [00:07:48](#)

ها واختلطت الوراق هذا كله خلال ست او سبع سنوات لخبطة ما بعدها لخبطة. وهذا اصلا جزء مما يراد في السلسلة عرضه. كيف

الامة كانت مختلفة؟ كيف الامة كانت كيف انه كلام انه جيل صلاح الدين انه كان هناك جناح جيل صلاح الدين كلام ما له قيمة علمية

ولا له اساس من الصحة ولا قضية ما هي قضية جيل صلاح الدين - [00:08:05](#)

وانما القضية كان هناك مشروع نور الدين ومشروع صلاح الدين وانما راح صلاح الدين انتهى المشروع. ورجعت الامة كما كانت بل

اسوأ مما كان هندخل في اشكالات كثيرة حصلت في ذلك الواقع نستوعبها باذن الله تعالى. لكن مثل ما ذكرت لكم الوضع صعب.

المعلومات صعبة. الاختلاط كبير جدا جدا جدا - 00:08:25

وهذي من سمات السلسلة هذي للخطبة اللي صارت في البدايات بعدين صار في استقامة امور فراح تنتظم يعني خلاص تصير

مفهومة بعدين ترجع لخطبة ثانية. اختلاط اوراق ثاني المهم هذي السلسلة تقريبا في المئة وثلثين سنة هذي - 00:08:45

ملينة بالخلافات والتنازعات والتحالفات غير المستقرة اليوم هذا يحالف هذا ضد الثالث بعدين يعني الاول والثاني ضد الثالث. بعدين

الاول والثالث ضد الثاني. بعدين الثالث والثاني ضد الاول العدو صديق. الصديق عدو كله يتلخبط. هذا من الاشياء اللي راح تكون

واضحة في السلسلة. فخلوا بالكم يعني - 00:09:04

طيب عندنا اطراف كثير يعني تتناولها هذه السلسلة اطراف مو اه يعني اطراف اطراف كبرى عندنا الخلافة العباسية طرف. جيد؟

الخلافة العباسية سقطت في هذه المرحلة كما تعلمون سنة ستمية وستة وخمسين للهجرة. واحنا حنستعمل التواريخ الهجرية -

00:09:26

في الخلافة العباسية طرف اساسي في الاحداث. وعندنا الدولة الايوبية طرف اساسي في الاحداث الدولة الايوبية هذي ما هي اسم

واحد. لمن تفتح تحت الدولة الايوبية راح تلقى ملوك على بلدان مختلفة. متصارعين فيما بينهم. فلما نجي ندخل - 00:09:46

ما حنقول الدولة الايوبية لا نقول العادل والافضل والعزيز والظاهر والكامل والمعظم والواحد هذول كلهم ها والناصر هذول كلهم من

ملوك الدولة الايوبية اللي في تلك المرحلة تمام كل واحد له مملكته وكل واحد له مكان وكل واحد له - 00:10:04

واثنين لقبهم الصالح. صالح اسماعيل والصالح ايوب. هذا بس تحت نافذة الدولة الايوبية. يعني بنعرض الخارطة مثلا والله الكامل في

مصر الاشرف في دمشق وهكذا يعني. كل واحد في منطق - 00:10:26

هذا طرف ثاني مجملا اسمه الدولة الايوبية. طرف ثالث الام المغول المغول اللي عدوا على الامة الاسلامية ابتداء من عام ست مئة

وستطعشر للهجرة الطرف الرابع دولة المماليك الطرف الخامس امراء - 00:10:41

او دولة سلاجقة الروم الكتب التاريخية القديمة يسموها ملوك الروم. ممكن الواحد يقرأ يحسب ملوك الروم اللي هم يعني الكفار او

البيزنطيين او شيء لا المقصود ملوك الروم المسلمين السلاجقة - 00:11:00

اللي في بلاد الروم اللي هي تركيا الان. خاصة منطقة الاناضول هذا الطرف الكم؟ الطرف الخامس هذا طرف اساسي وللاعب اساسي

كل شوي يدخل ينزل تحت يتمشكل ويرجع ثاني وقصة وتحالفات طرف اساسي - 00:11:14

طرف سادس مهم واساسي اللي هو الدولة الخوارزمية الدولة الخوارزمية هذي طرف اساسي ومهم وللاعب فعال في احداث الامة في

تلك المرحلة ومواجهة المغول الطرف السابع هم الصليبيون في بلاد الشام - 00:11:32

صليبيون في بلاد الشام في عكا وفي صور وببيروت هذي كلها كانت من بلاد الصليبيين وانطاكيا وطرابلس هذي كلها كانت ممالك

للصليبيين في تلك المرحلة وقصتهم قصة ومشاركتهم في الاحداث طويلة جدا راح تستمر معنا مشاركتنا في الاحداث قرن كامل.

تخيل! نتكلم عن قرن المغول لا اقرن الصليبيين ايضا - 00:11:52

كم طرف كده سبعة طرف ثامن قريب من الصليبيين وهو وهم الارمن او المملكة الارمانية والارمينية هذول ايضا كانوا لاعبين من

طرف وهم يختلفوا عن طرف الصليبيين طبعاً الصليبيون في بلاد الشام ايش كانوا يسموا في كتب التاريخ - 00:12:23

الفرنج الفرنج طيب واللي واللي في القسطنطينية الروم والسلاجق والمسلمين ملوك الروم ايضا. تمام صار عندنا خلينا من الروم اللي

في بيزنطيين هذول ما حيدخلوا معنا في الاحداث ما حيدخل. في احداث صارت تلك المرحلة - 00:12:44

الفرنج استولوا على الروم بس ما راح ندخل فيها. اللي يهمننا الفرنج في الساحل الشامي ومين والارمن المملكة الارمانية. الارمن هذول

وين كانوا هذول في شمال بلاد الشام في شمال بلاد الشام منطقة - 00:13:07

بلاد السيس والى اخره هذه المنطقة اللي هي فوق بلاد الشام وتحت تركيا او في جنوب تركيا. لكن ليست من جهة ماردين وما الى

ذلك هذي منطقة الجزيرة طيب كم طرف عندنا - 00:13:25

الطرف التاسع آ مملكة او ملوك اذربيجان هذول ايضا قصتهم قصة ولهم دخل بالاحداث كثير. سواء في احداث التتار او مع احداث ملوك المسلمين العاشر بلاد الكرد جورج نفس الاسم جورج جورج جورج - [00:13:43](#)

نادي الجورج او الكرج ثم طبعا في كتب التاريخ جورجيا هذي كانت ايضا حدث او طرف داخل في الاحداث بشكل واضح. سواء مع التتار او مع ملوك المسلمين طيب اه كم كذا عشرة؟ احدعش - [00:14:13](#)

بقايا الزنكيين الدولة الزنكية. او امراء الزنكيين اللي هم كانوا بالاساس وين في الموصل الموصل بقاء تذكروا احسن صلاح الدين لما راح وحاصرهم وسوا ها قصة طويلة وبعدين ما استسلموا له وكذا. بالموصل الى الى هذي الاحداث كانوا باقيين في الموصل - [00:14:33](#)

طب ومن تبعمهم بعد ذلك على على ملك الموصل وعندنا خلينا نسمي طرف الحادي عشر الثاني عشر خلينا نسميها امراء الاطراف هذا يدخل فيهم مثلا امير اربيل وبعض الامراء الاخرين في بلاد مختلفة في بلاد الجزيرة خاصة - [00:14:52](#)

الجزيرة الفراتية هذي كان فيها ملوك متفرقون مر مع هؤلاء ومرة مع هؤلاء. الطرف الثالث عشر اللي هم الاسماعيليه والرافضة هذول ايضا طرف كان له تأثير في الاحداث ها الاسماعيليه كانوا جغرافيين جهة بلاد ايران - [00:15:12](#)

اسماعيلين هو جهة قلعة الاناموت والاسماعيليه اللي كانوا هناك بقايا الحشاشين واه في الرافضة لهم في بلاد الشام بعدين كان لهم دور في حتى في مؤازرة التتار في مرحلة متأخرة - [00:15:38](#)

هذي الان ثلث عشر طرف في الاحداث طبعا هي حقيقة ليست تلتاشر طرف هي اكثر بكثير لانه الدولة ايوبيه وحدها هي اطراف متفرقة ومتنازعة. طيب اذا يعني ايش؟ بس عشان ندرك انه السلسلة هذي والاطراف اللي فيها - [00:15:58](#)

يعني من دحين اربط الحزام ها استهدي بالله فتجان قهوة ولا شاي خد نفس قل لا اله الا الله وحاول تفهم معايا كويس. وبان الله راح يكون في دروس وعبر - [00:16:17](#)

كثيرة ومهمة جدا طيب ساذكر الان عشرة نقاط ساعتني بذكرها او بابرزاها في السلسلة هذي الان هذا الان الموضوع الاهم في هذا الدرس خلاص هذا الان هو الموضوع اللي راح ياخذ معنا الى نهاية الدرس - [00:16:31](#)

ساذكر عشرة نقاط بان الله تعالى اه ساعتني بابرزاها على طول الطريق في السلسلة. تمام انا ما ادري ايش علاقتنا بالعشرة خير القرون نفس الشي قلنا عندنا عشرة زوايا ننظر من خلالها وعشرة اهداف نسعى لتحقيقها وهذي عشرة ايضا - [00:16:50](#)

آآ طبعا انا احب انبه انه ترى ليس الشمولية التي في هذه السلسلة في زوايا النظر اقل من الشمولية في خير القرون خير القرون لا مقصود النظر الشمولي بكل ما يعني. حتى ما يتعلق بالفرق والطوائف ونشأة العلوم هذا في خير القرآن. بس الان في هذي السلسلة لا. يعني في تركيز الجانب الاصلاحى وفي الجانب - [00:17:08](#)

العلمي وكده لكن ليس بنفس شمولية خير القلوب لكن هذي عشرة امور هي ليست جوانب مختلفة لا وانما هي موضوعات متعلقة بالاطراف وبالاحداث ساذكرها بان الله في هذه السلسلة. جيد - [00:17:28](#)

الامر الاول دراسة الاسباب الداخلية التي ادت بالامة الى حالة القابلية للاحتلال. والى حالة طول طول مدة بقاءه دراسة الاسباب الداخلية التي ادت بالامة الى حالة القابلية للاحتلال. تعرفوا مالك بن نبي لما كان يتكلم عن - [00:17:41](#)

في وقت مالك والنبي الناس كانت تتكلم عن الاستعمار الاستعمار هو كان يتكلم عن القابلية للاستعمار. احنا حنتكلم عن القابلية للاحتلال الاسباب الداخلية التي اوجبت للامة ان قابلة لان تحتل. ما هي بتلك المرحلة - [00:18:02](#)

ثم بعد ذلك راح نتكلم ايضا وفي ثناء ذلك ان شاء الله عن الاسباب التي ادت الى طول مدة بقاء الاحتلال وعدم ايش وعدم زواله وانما بقاءه في هذه المدة الطويلة جدا - [00:18:16](#)

يعني احنا نتكلم يا جماعة عن فقط الذي في السلسلة التتر بقوا في بلاد المسلمين قرنا كاملا دخلوا ست مئة وستعش الى ست مئة الى سبع مئة وستعش او سبع مئة وسبعطعش اللي هي نهاية مرحلة السلسلة - [00:18:31](#)

كلها التتار يعني ايش؟ موجودون في هذه المرحلة. قرن كامل من الاحتلال طبعا في تغيرات صارت فيه وفيه لكن المهم انه في

الخلاصة انه وجود هذا العدو الخارجي الصليبي نفس الشيء. تقريبا قرن كامل في هذه السلسلة - [00:18:48](#)

راح نتكلم عن الصليبيين لكن في مرحلة قبل طبعا الصليبيون لانه اصلا كان وقت صلاح الدين فاحنا من بداية خمس مئة وتسعين

عندنا الصليبيون موجودون الى نهاية القرن السابع الهجرة - [00:19:06](#)

طيب اذا هذي القضية الاولى. انا راح اذكرها الان بسرعة العشر صفات بعدين راح ارجع عليها وحدة وحدة عشرة موضوعات الثاني

دراسة احوال اللايويين بعد صلاح الدين ومعرفة بقايا مشروع المشروع الصلاحي - [00:19:20](#)

الثالثة دراسة حالة الاحتلال المغولي واهوالها ومصائبها الامة الاسلامية وكيف تعامل الناس معهم هذي النقطة الثالثة الرابعة دراسة

احداث الاحتلال الصليبي والحروب التي جرت معهم بعد صلاح الدين ومع مجيء التتار - [00:19:38](#)

ومع او في زمن المماليك تمام يا خليل الخامسة دراسة حالة الجهاد والمقاومة التي نشأت في الامة بعد هذه المصائب بعد هذه

المصائب واثناء هذه المصائب وخاصة في زمن المماليك - [00:20:00](#)

يعني زمن المماليك من اهم عناوينه مشروع الجهاد لمقاومة الاحتلال المغولي والاحتلال الصليبي وهذي راح تكون من اهداف السلسلة

بإذن الله تعالى السادس دور العلماء في الاحداث والمقاومة والانكار على السلاطين وتحريضهم - [00:20:26](#)

السابع دراسة الاحوال العلمية لتلك المرحلة عموما ومعرفة الاعلام وعلاقتهم بالشأن العام علاقتهم بالخلافات الداخلية والبدع

والاشكالات وما الى ذلك. هذي تختلف عن اللي قبلها اللي قبلها مقصود دور العلماء في مواجهة الاحتلال تحديدا - [00:20:47](#)

اما اللي هذي السابعة او اي نعم السابعة لا هو دور العلماء حتى في السياقات العلمية نفسها ايش كان فيه من اهتمامات علمية في تلك

المرحلة اهم الاسماء ايش في - [00:21:07](#)

يعني حتى ان كان في خلافات علمية كبيرة حصلت في تلك المرحلة الثامن فهم الاحداث التاريخية من فهم الاحداث التاريخية العامة

في تلك المرحلة والتي آآ ليست متصلة بالاحتلال بشكل مباشر. يعني الاحداث السياسية عموما - [00:21:20](#)

الاحداث الاجتماعية عموما يعني الاحداث الكبيرة في احداث مهمة حصلت في تلك المرحلة حتى الاحداث يعني القدرية من ناحية

بعض الكوارث الكبرى التي حصلت في تلك المرحلة من الناحية الطبيعية خرينا نقول - [00:21:44](#)

اه حتناولها ساتناولها ان شاء الله في هذه السلسلة التاسع دراسة حال الباطنية والرافضة في تلك المرحلة وعلاقتهم بالاحتلال العاشر

والاخير دراسة احوال التتار بعد دخولهم في الاسلام وكيفية التعامل الشرعي معهم بعد هذا الانتساب - [00:22:00](#)

طيب هذي الامور هذي الان العشرة الان ساعد الى هذي العشرة بالتفصيل يعني ساتناول العشرة وكل واحدة منها ساذكر مجموعة

من ايش من الامثلة على ذلك تمام الان يمكن ترى راح ناخذ - [00:22:25](#)

في هذي في هذي الاحداث يمكن رح ناخذ نحاول يعني ناخذ في هذا المجلس ما بين عشرين الى ثلاثين مثال من الامثلة التاريخية

على هذه الامور العشرة استعين بالله هذا موضوع مجلس اليوم اللي هو - [00:22:42](#)

طبعا هذي الامور العشرة ما راح اتناولها بهذا الترتيب يعني ما راح تجي الحلقات القادمة نقول الموضوع الاول هو دراسة الاسباب لا لا

خلاص هذي العشرة ملاحظة اثناء ايش اثناء المسير تمام - [00:22:59](#)

باقي بالسنة ما ذكرت موضوع المصادر صح بالنسبة للمصادر كما تعودتم يعني هناك خلنا نقول شغف بالنسبة لي في المصادر

الاساسية والاصلية والقديمة وتناول التاريخ بالرجوع الى المصادر التراثية واللي هي تتناول كثير من الاحداث الداخلية كما تتناول

الاحداث الكبيرة. وليس فقط الكتب التي تتناول احداث العامة الكبيرة وتحللها - [00:23:13](#)

ولذلك سيكون عندنا من المصادر الاساسية الكامل لابن الاثير والبداية والنهاية لابن كثير وتاريخ الاسلام للذهبي رحمه الله تعالى

رحمهم الله اجمعين. هذي اهم ثلاثة مصادر طبعا يوجد مصادر اخرى - [00:23:44](#)

يعني مثلا في البداية في الروضتين نفس حق ابو شامة وطبعا وايضا من المصادر المذيل على الروضتين لابي شامة المذيل على

الروضتين لابي شامة ومن المصادر المكتفي للروضتين للبرزالي هذي كلها مصادر كانت في تلك المرحلة. طبعا في مصادر في بطن

هذه المصادر - [00:24:04](#)

مثلا الذهبي كيف يتكلم عن المرحلة اللي قبله اللي هي مرحلة التتار بدايتها وكذا قال فلان قال فلان اللي هم مين اللي كانوا مؤرخين في تلك المرحلة فيجيب كلامهم بالنص - [00:24:25](#)

يعني مثلا من المصادر الاساسية عند ابن كثير وعند الذهبي ينقلون عنه نصا اللي هو اه كتاب مرآة الزمان لابن الجوزي سبط ابن الجوزي جيد هذا مصدر اساسي من المصادر اللي ينقل عنها كثير اه ما كتبه ابن خلكان - [00:24:37](#)
من المصادر اللي اعتمدوا عليها تاريخ ابن النجار. هذي هذي نفس نفس المؤرخين القدامى يعتمدون عليها. فيقول لك قال مثلا صبت ابن الجوزي. قال ابن النجار. قال ابن خلكان. وقال وهكذا. وقال ابو شامة. ابو شامة نفسه في المذيل اعتمدوا عليه - [00:24:57](#)
الذهب يعتمد عليه وبالكثير يعتمد عليه واضح هذا في المذيل على الروضتين فيعني الخلاصة انه هذي تقريبا شبكة المصادر اللي موجودة في طبعا مو معناه انه ما استفيد من مصادر المعاصرة - [00:25:15](#)

في بعض المصادر المعاصرة ممتازة ومهمة ومفيدة فيعني استفيد منها كذلك لكن هذي الاساس اه الى الان طبعا الى هذه الحلقة يعني الى الى بداية الحلقة الاولى ما يعني اعتمدت نهائي ايش الكتاب اللي راح نخليه نص للقراءة - [00:25:30](#)
القراءة والتعليق زي الطريق الى بيت المقدس كان عندنا روضتين. لكن غالبا غالبا حيكون تاريخ الاسلام للذهبي واحتمال يكون بداية النهاية بالكثير يعني متردد بين هذين المصدرين القراءة والتعليق. يعني يعني وربط الاحداث مع بعضها ان شاء الله - [00:25:47](#)
ايش الموضوع الاول من العشرة دراسة الاسباب الداخلية التي ادت بالامة الى حالة القابلية للاحتلال والى حالة طول مدة بقائه هل يا ترى ذاك الاحتلال الشديد العظيم المهول وطول مدة بقائه هل يا ترى كان ذلك - [00:26:02](#)

بدون اسباب داخلية ادت اليه ام كانت هناك اسباب داخلية لا شك كانت هناك اسباب داخلية كثيرة منها موضوع التمزق والخلافات والاختلافات الداخلية ولو جعلت عنوان السلسلة صور التمزق الامة وقت احتلال المغول والصليبيين - [00:26:23](#)
لكافة ان يكون هذا عنوان للسلسل اصلا فهمتوا الفكرة يعني يعني خلي السلسلة للامة في مواجهة المغول ولا تفرق الامة في وقت المغول؟ اقول لك تفرق الام ممكن يكون تفرق من شدة التفرق والتنازع - [00:26:49](#)

آآ الذي كان حاصلا في الامة طبعا على المستوى السياسي على المستوى السياسي تحديدا طبعا اليوم الخلاف والتنازع بين الامة الصورة الاساسية فيه ليس المستوى السياسي. وان كان هناك تفرق بطبيعة الحال لكن تفرق - [00:27:04](#)
هو جزء من الاحتلال اصلا او من الهيمنة بمعنى انه انه تفرق مرسوم من اعداء الخارج عبر تقسيم الخرائط الى اخره لكن انا اتكلم عن تفرق داخلي حقيقي كان حاصل في تلك الامة كل واحد - [00:27:19](#)

يعني آآ ساذكر ان شاء الله امثلة لكن اعجبني الان طبعا كل نقطة اذكر فيها امثلة اعجبني من الاثير لما لخص حال الام. احنا احنا عندنا احتلالين صح عندنا احتلالان اللي هم - [00:27:36](#)
المغول والصليبي وعندنا حالة داخلية فيها اشكال. ابرز صورة للاشكال ما هي؟ التفرق والتنازع. ابن الاثير في نص واحد لخص هاي الثلاثة له خصائص ثلاثة جاب لك الاحتلال المغولي والاحتلال الصليبي - [00:27:50](#)

التفرق الداخلي ايش قال قال ولقد بني الاسلام والمسلمون في هذه المدة بمصائب لم يبتلى بها احد من الامم منها هؤلاء التتار قبجهم الله. اقبلوا من المشرق ففعلوا الافعال التي يستعظمها كل من سمع بها. وستراها مشروحة متصلة ان شاء الله تعالى - [00:28:07](#)
ومنها خروج الفرنج لعنهم الله من المغرب الى الشام. وقصدهم ديار مصر. وملكهم ثغر دمياط آآ وملكهم ثغرة دمياط منها. واشرفت ديار مصر والشام وغيرها على ان آآ واشرفت ديار مصر والشام وغيرها على ان يملكوها لولا لطف الله تعالى ونصره عليه -

[00:28:29](#)

وقد ذكرناه سنة اربعة عشر وستمائة ومنها ان الذي سلم من هاتين الطائفتين فالسيف بينهم مسلول ان الذي سلم من هاتين الطائفتين السيف بينهم مسلول. والفتنة قائمة على ساق. وقد ذكرناه ايضا - [00:28:53](#)
قال فانا لله وانا اليه راجعون. نسأل الله ان ييسر للاسلام والمسلمين نصرا من عنده. فان الناصر والمعين والدابة عن الاسلام معدوم فان الناصر والمعين والدابة عن الاسلام معدوم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما لهم من دونه من وال فان هؤلاء التتار واسمعوا

هذه الكلمة. فان هؤلاء التتر ان - 00:29:11

انما استقام لهم هذا الامر لعدم المانع فان هؤلاء التتر انما استقام لهم هذا الامر لعدم المانع هذا كلام الان من ابن اثير يوضح ايش

يوضح حالة شيء من الحالة الداخلية - 00:29:40

طيب الان حدث اخر او مثال اخر ساذكره سنة ست مئة وستة وخمسين ايش كان في المصيبة العظمى اسقاط الخلافة الاسلامية

اسقاط الخلافة العباسية على يد المغول والتتار دخلوا بغداد - 00:30:00

قتلوا في بعض الروايات بعض الروايات يقول انه قتلوا مليونين في بغداد قتل مليون وثمانمائة الف وقيل اقل من ذلك تخيل يعني لو

اخذنا بهذي الرواية انه هي رواية تاريخية مشهورة انه مليونين قتلوا في بغداد - 00:30:19

تمام هو فعليا يعني هم حاولوا ان يقتلوا كل احد يعني مو انه مثلا يقتلوا بعض لا كل واحد. كل واحد يمشي على الارض والقتل ما هو

بقصف عشان يموتوا خمس مئة مع بعض - 00:30:40

واحد واحد السيف ولا بالرمح؟ والناس تهرب وتختبي وكذا والى اخره. طيب؟ انت الان تخيل لو انك عايش في هذا الزمن تخيل

يعني مو بس انه قتل مليونين. مو بس انه هذا باحتلال مهول وجرائم. ومو بس لآ انه هي سقوط الخلافة العباسية في ظل هذه

المصيبة - 00:30:52

طيب ايش تتوقع من احداث تكون في هذي السنة في الامة الاسلامية غير هذا الحدث يعني ايش تتوقع يسووا امراء المسلمين في

هذي المرحلة المضحك يعني والمبكي انت تقرا في البداية والنهاية من كثير احداث السنوات - 00:31:12

وهو فصل في حادثة اسقاط الخلافة في في بغداد ومين قتل والخليفة يعني ضربوا قتلوه وكذا وقتل فلان وقتل فلان. بعد ما انتهى

منها كلها قبل ما يقفل السنة يعني تعرفوا هو من كثير بعد ما يذكر احداث السنة ايش يروح - 00:31:30

الوفيات يقول وممن توفي فيها قبل ما يقول وممن توفي فيها يعني التقفيلة بين حادثة اسقاط الخلافة وقتل المليونين وبين حداث

الوفيات قال وفي هذه السنة اقتتم المصريون مع صاحب الكرك الملك المغيث - 00:31:48

عمر ابن العادل ابن ابي بكر العادل الكبير. العادل اللي هو اخو صلاح الدين اللي يمر معنا وكان في جيشه جماعة من امراء البحرية

منهم ركن الدين بيبرس البندقداري. فكسرهم المصريون ونهبوا ما كان معهم من الاثقال والاموال. واسروا جماعة من رؤوس الامراء

- 00:32:03

فقتلوا صبرا وعادوا الى الكرك في اسوأ حال واشنعه اه وفي اسوء حال واشنعه وجعلوا يفسدون في الارض ويعيثون في البلاد.

فارسل فارس الله الناصر صاحب دمشق. فبعث جيشا كفهم عن ذلك فكسرهم البحرية - 00:32:21

واستنصروا فبرز اليهم الناصر بنفسه فلم يلتفتوا اليه. وقطعوا اطناب خيمته التي هو فيها باشارة ركن الدين بيبرس المذكور. وجرت

حروب وخطوب يطول بسطها وبالله المستعان الحين احداث متى خمسين توه طاحت الخلافة وتوه قتلوا المليون مليونين -

00:32:41

وهذول جسر يتقاتلوا يتقاتلوا الامراء كلهم امراء مسلمين هذول اللي تتكلم عنهم كلهم امراء مسلمين. هذول مقطع طرق يعني مو

مثلا بقايا يعرف بقايا من الاعراب من قطاع الطرق لا لا هذول امراء المسلمين القائمين - 00:33:03

بالحكم بالاسلام واللي عندهم الفقهاء واللي عندهم القضاة واللي عندهم هذي الحروب الان حصلت بعد سقوط الخلافة داخليا عشان

نعرف انه ايش عشان نعرف اكثر من شيء اول شي عشان نعرف انه - 00:33:18

ما يجري اليوم ليس اول مرة يحصل وعشان نعرف انه اه كيف انه الامة كان فيها من اسباب النقص الداخلي ما ادى الى مثل هذه

المصائب و البلاوي بعض الاحداث اللي تقرأها في هذي المرحلة يبغى لك تاخذ حبوب خفض ضغط قلبها - 00:33:33

والله يعني شي مهول مهول من الاشكالات طيب هذا مثال الان الاول تمام هل التفرق والتنازع هو الصورة الوحيدة من القابلية

للاحتلال لا من القابلية للاحتلال اللي هي تولية من لا يستحق - 00:33:51

تولية من لا يستحق من الملوك والامراء تلك المرحلة الحساسة. في تلك المرحلة الحرجة وهذي عاد قصتها قصة قصتها قصة وفي

المقابل لما يتولى من يستحق ولو من بعض الجهات تتغير الاحوال على طول - 00:34:15

يعني لما جاء المماليك وكانوا يعني ايش؟ على على قدر تحدي المرحلة على الاقل من ناحية الاحتلال تغيرت الامور وكسروا الاحتلالين مع بعض مو بس الاحتلال الواحد حصروا الاحتلال المغولي وكسروا الصليبيين. وفتحوا المدن والقلع التي ما فتحها صلاح الدين اصلا - 00:34:34

كل جهاته ثم نفس الامة ترى ما تغير شي عارف يعني ما اخترعوا طيارات درون في ديك المرحلة والمغول ما كان عندهم لا كلهم

نفس الاسلحة وكلهم نفس الناس كلهم نفس الاشخاص نفسهم اللي - 00:34:52

هم نفسهم اللي فازوا. يعني نفس الاشكال نفس ها ايش الفرق انه تغير تغير بعض القادة اللي كان لهم تأثير سلبي سابقا وصار فيه

تأثير ايجابي لتغيير بعض هاي طبعا هذا بس باختصار يعني او باختزال يعني. طيب - 00:35:05

في امثلة كثير على هذي القضية مثلا لما توفي الخليفة المستنصر العباسي هذا قبل الاخير كان في واحد اه اذا تولى الخلافة كان

ممكنا ممكن يمنع سقوط بغداد وسقوط الخلافة العباسية - 00:35:20

هو من العباسيين هو يعني عارف يعني هو يستحق الحكم اصلا حتى في النظام السياسي يستحق الحكم لكن هذا اللي هو

يلقب بالخفاجي من العباسيين. لكن الوزراء ورجال الدولة - 00:35:40

ما يريد الخليفة قوي عشان ما يسيطر عليهم. هم بيغي يسيطروا عليه فبدل ما يولوا الخفاجي هذا ولوا اخر خليفة عباسي اللي سقط

وقتلوه التتار اللي هو المستعصم هذي من الاحداث اللي صارت. هذي متى صارت؟ صارت بعد مجيء التتار يعني بس قبل ما يسقط

الخلاف. يعني عارفين انه الامة فيها هذا الخفاجي اللي كانوا بيولوه اللي كانوا مفترض يتولى - 00:35:56

وكان ممكن يتولى كان يتوعد بانه اذا تولى الخلافة سيجمع الجيوش وسيغزو التتار بنفسه بس حضرت الوزراء ما ولوا عشانه قوي.

ما يبغوه. يبغوا يسيطروا هم. فولوا اخوه المستعصم ولو اخاه المستعصم. اه لانه ضعيف - 00:36:22

لك ان تتخيل يعني هذا مثال من الامثلة من امثلة الاشكالات. طيب اه من الامثلة ايضا في الاشكالات الداخلية اللي كانت موجودة

عشان نعرف انه ايش عشان نعرف انه فعلا الامة كانت - 00:36:40

في حال اه مؤسف يعني في احداث ست مئة وستطعش في احداث ست مئة وستطعش طيب اللهم صلي وسلم في مستهل هذه

السنة خرب سور بيت المقدس صلاح الدين افتتح بيت المقدس - 00:37:02

ها وبدأ يعني ايش كمان يهتم بهذا السور وكذا حتى يحميه من الصليبيين في ست مئة وستطعش خرب سور بيت المقدس يعني

صارت القدس بلا سور لا لا يمنع احد ليش - 00:37:31

مين اللي خربها؟ مين المغول اللي خربوها ولا الصليبيين لا وذلك عن امر السلطان الملك المعظم عيسى ابن العادل خوفا من استيلاء

الفرنج عليه بعد مشورة من اشار عليه بذلك - 00:37:45

من من الضعف والهوان خاف انه اذا بقي السور يجوز الصليبيين يسيطروا على القدس فيحتموا بهذا السور. فبدل ما هذا خل نههم

السور اصلا حتى ما يقدروا يحتلوا البلاد وشرع في تخريب السور في اول يوم من المحرم في هذه السنة - 00:37:59

وهرب منه اهله اهل القدس يعني خوفا من الفرنج ان يهجموا عليهم ليلا او نهارا. وتركوا اموالهم واثاثهم وتمزقوا في البلاد كل ممزق.

حتى قيل ان انه بيع القنطار بكذا وكذا. وضع الناس وابتهلوا الى الله عند الصخرة وفي الاقصى - 00:38:17

قال ابن كثير وهي ايضا فعلة شنعاء من المعظم. مع ما اظهر من الفواحش في العام الماضي المعظم يوم مات العادل عادل اخو

صلاح الدين مات ست مئة وخمستطعش يوم مات العادل - 00:38:33

اه يعني ايش سمح بالخمور وسمح بكذا؟ هو ترى ما كان انه هو ايش يعني واحد كذا يعني ضايع لا ترى كان قائم بالدولة وبالحكوم

ومهمتهم بالعلم ها اه عنده من العلم ترى والعناية بالثقافة والمعرفة الاسلامية ما ما ليس موجودا اليوم عند السياسيين. ما ما في يعني

ما في احد. مستوى ما ما - 00:38:47

يعني مثلا هذا كان يحفظ المفصل للزمخشري ودرس كتاب سيبويه كاملا عند اه كان احد العلماء نسينته الان من علماء النحو الكبار

واللغة الكبار وصاحب وعنده القضاة وعنده الكذا والى اخره بس يعني - 00:39:10

حتى هو لما لما ضمن الخمر المكوس يعني هو العادل كان ابطال الضمان عليها. يعني اللي يتلف الخمر ايش ما ما يضمن عليها ما ما يدفع ضمان عليها تمام لما جاء هو لأ جعل عليها الضمان. يعني فصارت محفوظة بحيث انه لو ابطلت فليل له في ذلك قال استعين بهذه الاموال على قتال الفرنج - 00:39:28

تتخيل المعادلة يعني. الشاهد انه اه ابطال هدم السور في المحرم وقالوا في ذلك في رجب حلل المحرم وخرب القدس في المحرم الى اخره. هذا مثال ايضا على المشكلات الداخلية التي كانت موجودة. المشكلات الداخلية - 00:39:51

كثيرة جدا جدا اكمل لكم فيها ولا ننتقل للي بعدها هاي يا جماعة اكمل لكم امثلة فيها ولا نروح اللي بعدها ترى احنا في النقطة الاولى باقى لنا عشرة كل وحدة فيها امثلة - 00:40:10

لا ما في الفجر عندي شسمه اذكر لكم امثلة ثانية ضيق الصدر مين ضاق صدرك لسا حبيبي ما شفت شي طيب يلا تبغوا تبغوا ايش اسمه؟ مجرد الخمسة وعشرين وستة وعشرين من - 00:40:26

من تاريخ الاسلام خلني ابدأ لكم بالاشنع ستة وعشرين ستة وعشرين ستمية وتسعة واربعين تاريخ الاسلام الذهبي يلا سنة ستة وعشرين وست مئة ستة وعشرين وست مئة ستة وعشرين - 00:40:46

السنة هذي ايش كان فيها واحنا ما ذكرنا التواريخ المهمة صعب نذكر كل شيء. بس عشان نتذكر كذا سريعا ونستحضر متى بدأ المغول يتحركون على بلاد المسلمين؟ ست مئة وست مئة وست مئة - 00:41:06

تمام والسنة الاساسية اللي سووا فيها كل شي المغول ست مئة وسبعطعش تمام؟ لانهم بدأوا في نهاية ست مئة وستطعش تقدر تقول ست مئة وستطعش ست مئة وسبعطعش طيب متى كانت ذروة شغل الصليبيين واحتلالهم لبلاد المسلمين - 00:41:20

ها ست مئة وستطعش ست مئة وخمسطعش. نفس الوقت بالظبط تمام يعني ست مئة وخمسطعش احتلوا كسروا برج السلسلة في مصر واحتلوا دمياط في خمسطعش او ستطعش نفس الوقت تحرك المغول والتتار - 00:41:36

طيب عشان تعرف انه هذي الاحداث الان في وسط المعامل يعني ست مئة وستة وعشرين اخلى الكامل الكامل هذا ابني العادل اخلى البيت المقدس من المسلمين اخلى البيت المقدس للمسلمين. قدس يعني - 00:41:53

وسلمه الى الامبراطور الامبروري وسلمه الى الامبرور وصالحه على ذلك وعلى تسليم جملة من القرى. فدخلته الفرنج مع الامبراطور وكانت هذه من الوصمات التي دخلت على المسلمين وتوغرت القلوب على الكامل فانا لله وانا اليه راجعون - 00:42:11

حدث صعب صعب يستوعب. هذي القدس اللي جاهد صلاح الدين وفتحها وسوى ها وكانت محتلة وبعدين ما ادري ايش سويننا وعارف وفعلنا وانظبطت الامور ست مئة وستة وعشرين يعني بعد وفاة صلاح الدين بكم - 00:42:39

وتسعة وثمانين خمس مئة وتسعة وثمانين خمسة وثلاثين خمسة وثلاثين سنة تقريبا يعني ها سلم بيت المقدس الى الصليبيين على يد الكامل ابن العادل. صلاح الدين ايش يصير له - 00:42:54

عمو مباشر اخو ابوه طيب انتوا لما تقرأوا سيرة الكامل تحسبوه هو واحد يعني ايش ممن رباه الصليبيون ودرس في جامعات فرنسا وش اسمه كليات بريطانيا لا لا ابدأ واحد من حكام المسلمين في تلك المرحلة اللي نشأ بين المسلمين ها وترى ما سلمها عن انه يعني ايش خيانة يعني انه هو - 00:43:09

يبغى يخون لا لا ذل هوان ذل هوان وهزيمة. انه انه مفاوضات الصليبيين شغالين ازعجوه. الصليبيون ازعجوه. هو الحين مالك مصر ها ومالك حتى بلاد الشام هم ازعجوه الصليبيين كل شوي يسوي له حملة كل شيء. هو يتفاوض معهم - 00:43:37

الي قلت لكم في مجلد خمسة وعشرين ما فتحت لكم اياها. اذكر لكم اياها الحين قبلها بعشر سنوات تقريبا وقت حصار دمياط الصليبيون حاصروا دمياط في مصر هو يتفاوض معهم وقت الحصار. ها طفشوه واتعبوه - 00:43:58

يا جماعة حقيقة هذا اللي صار هذي كتب التاريخ كله وهو يتفاوض مع الصليبيين عشان ايش؟ عشان يخرجوا من دمياط قال لهم يا جماعة الخير ايش تبغوا اعطيكم عشان تخرجوا من دمياط عرض عليهم رسميا الدولة - 00:44:14

الايوبية بعد صلاح الدين بقيادة الكامل عرضت رسميا على الفرنج اللي قاتلهم صلاح الدين بالنص اسمعوا يا جماعة عرض عليهم

ليخرجوا من دمياط هكذا بالنص كل ما فتحه صلاح الدين من بلاد الشام - [00:44:32](#)

يعني هذا مو صياغة تاريخية. هذا هو فيلم فيلم تفاوض. هو يقول لهم اعطيكم كل ما فتحه صلاح الدين من بلاد الشر وعلى رأسها

بيت المقدس تعرف ايش صار؟ هذا ست مئة وستعش تقريبا ست مئة وسبعطعش. عارف وش صار؟ ما وافقوا - [00:44:50](#)

والله ما وافقوا. جد والله الصليبيين ما وافقوا ليش هم المنتصرين وما يبغوا هذا وعندهم اشتراطات لا ادق من كذا. ما ما يبغوا ما

يبغوا لا لا عندهم لسه تدقيقات تخيلوا يا جماعة الخير - [00:45:09](#)

طب ايش صار بعدين في حق الدمياط هذي ست مئة وسبعطعش ست مئة وثمانطعش اللي صار ما وافقوا سرية من المسلمين وسوت

حركة مع الصليبيين وقت القتال. وهزموه المسلمين حزب المسلمين. والله العظيم هزموه. هزموهم واجلوهم عند مياط. معناه ايش -

[00:45:21](#)

معناه انه كان ممكن يقاتلوه وممكن يطلعوهم. وما كان في داعي لكل ذيك الشروط. بس هي الهزيمة. هزيمة نفسية واضح الفكرة

طيب ما سلم بيت المقدس في ست مئة وسبعطعش وست مئة وثمانطعش وقت دمياط. سلمها ست مئة وستة وعشرين - [00:45:40](#)

زي كذا التفاوضات نفس الشيء هم شغالين الروم بس هذا هذا يعني في جزء منه تحالف. يعني تحالف مع امبراطور الالماني والكامل

متحالف مع انه يعني تكون معايا ضد اعدائي وكذا والى اخره ويعني وبعض شروط انه ما تعمروا السور حق بيت المقدس عشان -

[00:45:57](#)

فهمت يعني عشان ما يستولوا على بيت المقدس استيلاء عسكري. وانما خلاص يسلمهم اياه بس ما تبنا السور وفي اشتراطات

معينة وكذا والى اخره وفي بعض يعني اشتراطات على اساس. وبالفعل سلم بيت المقدس. طيب انت الان تقرا في تاريخ الاسلام

الذهبي ست مئة وسبعين مجلد ستة وعشرين تمام - [00:46:17](#)

قال فان لله وانا اليه راجعون. ايش الان؟ ايش تنتظر بعدها انه مثلا والله ايش وذهب يجهز الجيوش وحتى يعني ايش يقوي نفسه

بحيث لا لا قال ثم اتبعها بحصار دمشق - [00:46:34](#)

واذية المسلمين. فنزل جيشه على الجسورة او الجسورة وقطعوا عن دمشق با ناس والقنوات ثم قطعوا يزيد وثورا. ونهبوا البساتين

واحرقوا الجواسق. ثم جرت بين عسكر الناصر داوود وبين عسكر عمه الكامل وقعات - [00:46:48](#)

وقتل جماعة وجرح جماعة واخربت حواضر البلد الحين ولا زمان ذيك المرحلة اية اسوأها؟ فاهم الفكرة يعني لما تشوف تقول والله

يعني ترى يعني في احداث مرت يعني في احداث مرت صعبة الامة - [00:47:04](#)

قلت لكم حضايق صدوركم في احسن ننتقل للنقطة اللي بعدها بالله خلني اجيب لكم وحدة يعني نختم فيها يعني اعطيكم وحدة

ختام يعني بس هذي ما تصدق يعني من من بشاعتها ما تصدق - [00:47:24](#)

هذا الحين اه التتار قلنا كم دخلوا يا عام؟ كم دخلوا عالمسلمين ست مئة وستطعش متى سقطت بغداد ستمية وستة وخمسين. طبعا

هذي الفترة مو كلها معارك وحروب. لا هي موجات للتتار - [00:47:44](#)

يدخلوا بعدين يرجعوا بعدين يدخلوا بعدين يرجعوا بعدين واحدة من موجات كان انه الخوارج طبعا مين اللي كان واقف بوجه التتار

الخوارزمي سقط ملكهم علاء الدين اللي هو اصلا تسبب بدخول التتار - [00:48:04](#)

آا اسقطوا التتار في سنة واحدة على طول بعدين صارت تبند وبعدين جا ولد وجلال الدين خوارزمي هذا قاتل التتار ها قتلهم قتلهم

قتلهم تعبهم يعني تعبهم انه ما ما قدروا يكملوا شوية. بعدين كسروه طبعا وهزموه - [00:48:20](#)

بس هذا كان يعني فايرزمين كانوا شغالين عارف يعني زي الشركة آا حقت مقاتلين هم في البداية قاتلوا التتار بعدين رجعوا قاتلوا

المسلمين بعدين بقاياهم يقاتلوا اي واحد يتحالف معاهم يقاتلوا ضد يعني معاه ضد عدو فما كانوا - [00:48:36](#)

وحالة اسلامية جهادية ذات مشروع لا لا قتال مرة يقاتل هنا ومرة يقاتل هنا ومرة يستولي ومرة تمام طيب نص بسيط لابن الاثير بعد

ما ذكر التتار وملكهم مراغة قال فالله ينصر الاسلام والمسلمين نصرا من عنده. فما نرى في ملوك الاسلام من له رغبة في الجهاد -

ولا في نصرة الدين بل كل منهم مقبل على لهوه ولعبه وظلم رعيته. وهذا اخوف عندي من العدو وقال الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبون الذين ظلموا منكم خاصة طيب هذا كل العنصر ايش؟ العنصر الاول امثلة على العنصر الاول اللي هو ايش - [00:49:21](#) قابلية الامة للاحتلال وقابلية لاستمرار الاحتلال فهذه مواقف قليلة تبرز شيئا مما كان موجودا مما طبعنا يا جماعة احنا اليوم لو جاء مؤرخ بعدين بعد هذا الزمن وقال وفي سنة - [00:49:42](#)

الف واربعمئة وستة واربعين للهجرة حصل وحصل وحصل ها احتل الصهاينة او دخل الصهاينة على غزة وقتلوا الاولاد ويتموا الاطفال ورملوا النساء وارتكبوا المجازر وما ادري ايش والى اخره. ها - [00:49:59](#) وفي شهر كذا جمادى ولا ربيع اقام اجتمعت امة من المسلمين على حفل غنائي كبير واسع بالليالي التي قتل فيها وهم على بعد مدري ايش ها وقد بنيت الاسوار ما بين مصر وبين غزة الطويلة العريض والى اخره ترى لو ذكرت الاحداث - [00:50:20](#) التاريخ وجا احد يصوغها ويتكلم عن الواقع اللي احنا فيه. انا اجلس انه يضحك ونتكلم عن جلال الدين وعلى مدري مين والمعظم والفلان والفلان. لا بس ترى لو الواحد لو واحد جا صور لك المشهد كامل وعرض لك كتب لك اياه وايش الموجود اليوم - [00:50:43](#) ها يمكن تقول الله يرحم ديك المرحلة وممكن تقول لا والله يعني تتردد ايش الوضع وايش الحال؟ الوضع يعني والله المستعان طيب النقطة الثانية ايش كانت دراسة حال الايوبيين بعد صلاح الدين ومعرفة بقايا المشروع الصلاحي. طبعنا هذا حناخذة بشكل موسع ان شاء الله يعني احداث هذا هذه النقطة - [00:51:00](#)

حتكون معلومات يعني كده والملك هذا تولى بعدين هذا تولى كذا وبعدين صارت الحرب كذا يعني حيكون فيها معلومات كثير وهي اللي صار فيها الست حصارات لدمشق خلال سبع سنوات تقريبا وصار فيها مشاكل كثير - [00:51:24](#) اول ولا اخر. لكن احنا عندنا الايوبيون بعد صلاح الدين عندنا اه ثلاثة اجيال تقريبا الجيل الاول جيل اولاد صلاح الدين واخوه ها جيل اولاد صلاح الدين واخيه اللي هم - [00:51:37](#)

الاولاد اللي هم الافضل والظاهر والعزيز واخوه اللي هو العادل بعدين الجيل الثاني جيل اولاد العادل جيد جيل اولاد العادل اللي هم ابرزهم على الاطلاق الكامل والمعظم والاشرف. هذول الثلاثة ابرز ابرز ناس كانوا ماسكين في الكاميرا - [00:51:53](#) الجيل الثالث جيل احفاد العادل خلاص استمرت في العادل صلاح الدين ما عاد يعني استمرت في العادل. وفي من اولاد صلاح الدين فقط الظاهر هو اللي استمر الدوري طبعنا جيل احفاد العادل او او في طبقة الاحفاد يعني احفاد صلاح الدين او احفاد العادل. ها فهذي طبقة ثالثة كانت موجودة في اخر - [00:52:13](#)

زمن اه الايوبيين ومن ابرزهم على الاطلاق نجم الدين ايوب الصالح ايوب اللي هو ابن مين ابن الكامل ابن العادل. هذا اللي هو اخر أمير الامراء الايوبيين في مصر اللي كان في زوجته شجرة الدر وبعدين اه - [00:52:34](#) بعده خلاص صار المماليك طبعنا جاء بعد المعظم توران شاه ابنه لكنه يعتبر ما ملك يعني يمكن شهرين او شي بعدين قتل وبعدين جو المماليك. فاحنا عندنا هذا جيل الاحفاد. اللي هو نجم الدين ايوب صالح ايوب - [00:52:57](#) اه واحد ابرز الاحفاد كمان صارت له احداث كثيرة جدا واحد منكم جالس يكتب الاسماء اللي هو الناصر داوود لقب الناصر وهو داوود داوود ابن من من المعظم ابن العادل - [00:53:15](#)

احنا قلنا اولاد اولاد صلاح الدين مين؟ نعطيكم لخبطة بسيطة في البداية بس عشان لخبطة تجيكم الدروس الجاية ان شاء الله. لخبطة بسيطة بس اولاد صلاح الدين مين الاساسيين؟ هذول - [00:53:33](#) تعرفوهم لانه كانوا معنا في احداث الطريق الى بيت المكس الافضل والعزيز والظاهر هذول الثلاثة. هذول اللي كانوا يشاركوا مع صلاح الدين في الجهاد وعملهم العادل اللي هو اخو صلاح الدين هذول الاربعة - [00:53:43](#) طبعنا ايش صار ومشاكل وتحالفات ما خلوا حرب الا خاضوها مع بعض ضد بعض الى ما استولى العادل عمهم استولى على الحكم قش الامور من تحت رجولهم كما يقول المؤرخون لعب فيهم لعبا ثم اخذ الملك - [00:53:56](#)

العادل واستقرت الامور بعد ما توفي العادل صارت في اولاده ابرز اسماء قلنا مين المعظم والكامل والاشرف مين اكثر سيادة منهم بالنسبة للسلطنة بالكامل هذول الثلاثة. بعدين قلنا جيل الاحفاد - [00:54:13](#)

ابرزهم ولد الكامل ولد المعظم ولد الكامل مين اه نجم الدين الصالح ايوب. او الصالح نجم الدين ايوب ولد المعظم اللي هو مين الناصر داوود الو هذولا ثلاثة اجيال صراحة من صاحبي - [00:54:35](#)

كل جيل من هذي الاجيال صارت فيه خلافات ثلاثة لكن الجيل الثاني هو اقلها خلافا. جيل اولاد العادل بشكل مباشر هذا اقلها خلافا. يعني كانوا كأنهم اخذوا من دهاء ابيهم - [00:54:55](#)

وحزمه وسياسته ابوهم العادل هو كان داهية يعني وسياسة. وكان يعني يميل الى الصلح دائما وكأنهم مين ربما يكون اخذوا منه فهم كانوا متوافقين الثلاثة هذول. صارت بينهم خلافات طبعا بسيطة وكذا بس انه كان شبه متوافقين. لكن الجيل الاول جيل اولاد صلاح الدين. والجيل - [00:55:12](#)

ثالث جيل احفاد العادل هذول صار بينهم الطحن الكبير وبعدين صارت المشاكل بين مين ومين ؟ الحين ثلاث اجيال بعدين صارت ايش ؟ بين المماليك وبين الايوبيين. صارت دولة المماليك في مصر ودولة الايوبيين في الشام - [00:55:31](#)

وبعدين طبعا صارت المماليك كلها. تمام احنا ليش قلنا هذا الكلام؟ عشان نقول في العنصر الثاني دراسة احوال الايوبيين بعد صلاح الدين. ومعرفة بقايا المشروع الصلاحي طيب ما اشتقت للقاضي الفاضل - [00:55:50](#)

ما اشتقتوا له يا جماعة الفاضل طبعا خفت نجمه وذهب بريء وخلاص ما عاد يكتب بعد صلاح الدين ما عاد يكتب الا قليل يقول في كتاب الروضتين هذا كتاب صاحبنا الكتاب اللي صاحبه في ثلاثة وعشرين حلقة في الطريق الى بيت المقدس - [00:56:05](#)

يقول اه ابو اسامة ومن كتاب فاضلي كتب الفاضل قال اما هذا البيت اللي هو الايوبي اما هذا البيت فان الالباء منه اتفقوا فملكوا وان الابناء منه اختلفوا فهلكوا سعادة القاضي وتلخيصاته الجميلة. الالباء اللي هو طبعا صلاح الدين - [00:56:29](#)

والعادل وابو صلاح الدين ها واسد الدين شركوه هذول الالباء قال اما هذا البيت فان الالباء منه اتفقوا فملكوا. وان الابناء منه اختلفوا فهلكوا. واذا غرب نجم فما في الحيلة تشريقه - [00:56:51](#)

واذا بدأ خريق ثوب ما يليه الا تمزيقه وهيئات ان يسد على قدر طريقه وقد قدر طريقه. واذا كان الله مع خصم على خصم فمن كان الله معه فمن يطيقه - [00:57:07](#)

الله يرحمه في هذا الفاضل راحت ايامه صراحة نفقده في السلسلة هذي. بعدين ما في بديل ما في بديل اللهم الا كتاب الهولاء وذكرني بالقاضي الفاضل قطع ابليسهم عندهم كتاب يعني من من اللي انتسبوا اليهم من المسلمين يعرفوا يكتبوا يعني - [00:57:25](#)

يهدد الملوك حييونا ان شاء الله بعد شوي. الشاهد انه ايش؟ الحين هذا ما راح اذكره خلاص يكفي المعلومات اللي ذكرتها الان. بس بقول لكم انه ترى من موضوعات السلسلة - [00:57:45](#)

هذا الان عنصر اشبه ما يكون بالمعلوماتي صح ولا لا نذكر في معلومات كثير وش صار في الاحداث عشان نفهم الوضع كم اسم ذكرناه قبل شوي اطراف اساسية اربعة في البداية - [00:57:54](#)

صح كنا الافضل والظاهر والعزيز والعادل وبعدين هذول الحين اربعة صح؟ بعدين الكامل والمعظم والاشرف بعدين الصالح ناصر اضيفوا له واحد معلش اضيفوا لهم واحد بس هو واحد هو هذا يعني هو جاي في جيل الاحفاد - [00:58:08](#)

بس هو من الجيل الوسط اللي هو الصالح اسماعيل وليس الصالح ايوب صاروا عشرة كذا الشخصيات الايوبية الاساسية في هذي المرحلة عشرة في شخصيات غيرها يا جماعة هذا مو عشرة فقط. هذي اهم الشخصيات عشرة. الاخير الصالح اسماعيل الصالح اسماعيل ولد مين - [00:58:31](#)

لأ صالح اسماعيل ولد العادل مباشرة ولد العادي مباشرة بس انه وين شغله وقت الجيل الثالث وقت الاحفاد واضح؟ يعني الصالح اسماعيل مشاكله الاساسية مع مين مع الصالح ايوب صالح نجم الدين ايوب اللي هو الحفيد بدأت تلخبط انس - [00:58:52](#)

بدأت تلخبط صالح اسماعيل مع الصالح ايوب يعني صالح ايوب ولد اخوه ولد اخوه اش صارت معي؟ طيب كذا عشرة تمام ممتازين

هذا الحين عشرة تحت بند واحد من الاطراف الثلاثطعش. لو قلنا ثلثطعش طرف واحد منهم اسمه الايوبيين. هذول عشرة اطراف داخل الطرف الايوبي. ممتاز - [00:59:15](#)

احنا طبعاً ليش ذكرناهم؟ لان هم مو متفقين لو كانوا متفقين خلاص نقول الدولة الايوبية ورمز واحد ولا هذا عادي انه يكون في امراء في الاطراف. بس هذولا مو متفقين. مرة هذا مع هذا ومرة هذا مع هذا ومرة هذا مع هذا - [00:59:37](#)

الله يعين هذا عنصر ثاني. العنصر الثالث ايش دراسة حال الاحتلال المغولي واهوالها. يا ربي ايش نتكلم في هذه القضية احنا راح ناخذها ان شاء الله بالسنوات. بس الحين بذكر لكم بس امثلة سريعة - [00:59:49](#)

اهوال الاحتلال المغولي طبعاً ما تعرف هي الموجة الاولى اشد ولا الموجة اللي سقطت فيها بغداد اشد كل واحدة منها اشد من الثانية تمام ممكن اقرأ لكم في البداية الكلام المشهور لابن الاثير رحمه الله تعالى يصف فيه دخول بغداد. يصف في عفو مو دخول بغداد دخول التتار الى بلاد الاسلام. ابن الاثير - [01:00:11](#)

هذا المؤرخ توفي ست مئة وثلثين توفي ست مئة وثلثين البغداد التتار او المغول دخلوا ستمية وسطعش اسقط الخلاف ستمية وستة وخمسين. هو مات في فيما بين هذا الزمن يعني مات او توفي في وقت عز موضوع التتار - [01:00:38](#)

هذا الكامل المجلد الاخير العاشر. اللي هو يذكر فيه احداث التتار اخر سنة ارحها ابن الاثير رحمه الله ست مئة وثمانية وعشرين. يعني قبل وفاته بسنتين الى قبل وفاته بسنتين. تمام - [01:00:58](#)

كيف كيف بدأ هل هي ست مئة احنا قلنا الاساس في المغول ست مئة وسبعطعش البداية ست مئة وسبعطعش بس الاساس فيها يعني خلاص التمدد ست مئة وسبعطعش. فهو يقول - [01:01:18](#)

النفس طبعاً المشهور الذي يتناقل كثيراً يقدم به احتلال التتار لبلاد المسلمين يقول ثم دخلت سنة سبعة عشرة وست مئة ذكر خروج التتار الى بلاد الاسلام يقول لقد بقيت عدة سنين لقد بقيت عدة سنين معرضاً عن ذكر هذه الحادثة استعظاما لها - [01:01:31](#)

لقد بقيت عدة سنين معرضاً عن ذكر هذه الحادثة استعظاما لها تارها لذكرها فانا اقدم اليه رجلاً واوخر اخرى فمن الذي يسهل عليه ان يكتب نعي الاسلام والمسلمين هذا يعني فيروح للمؤرخ انا ماني جالس اكتب لك احداث وقتلها من المسلمين كذا وكذا مئات الالوف ما اكتب لك اياها معلومات - [01:02:01](#)

جالس اعيش انا جالس احس من الذي يسهل ان يكتب من الذي يسهل عليه ان يكتب نعي الاسلام والمسلمين؟ ومن الذي يهون عليه ذكر ذلك فيا ليت امي لم تلدني - [01:02:29](#)

ويا ليتني مت قبل حدوثها وكنت نسيا منسيا الا اني حثني جماعة من الاصدقاء على تسطيرها وانا متوقف ثم رأيت ان ترك ذلك لا يجدي نفعا فنقول هذا الفعل يتضمن ذكرى الحادثة العظمى - [01:02:41](#)

والمصيبة الكبرى التي عقت الايام والليالي عن مثلها عمت الخلائق وخصت المسلمين فلو قال قائل ان العالم منذ خلق الله سبحانه وتعالى ادم والى الان لم يبتلوا بمثلها لكان صادقا - [01:03:00](#)

فان التواريخ لم تتضمن ما يقاربها ولا ما يلاانها ومن اعظم ما يذكرون من الحوادث ما فعله متنصر بني اسرائيل من القتل وتخريب بيت المقدس وما البيت المقدس بالنسبة الى ما - [01:03:21](#)

هؤلاء الملاعين من البلاد التي كل مدينة منها اضعاف البيت المقدس. وما بنو اسرائيل بالنسبة الى من قتلوا فان اهل مدينة واحدة ممن قتلوا اكثر من بني اسرائيل ولعل الخلق لا يرون مثل هذه الحادثة الى ان ينقرض العالم - [01:03:36](#)

وتفنى الدنيا الا يأجوج ومأجوج واما الدجال فانه يبقي على من اتبعه ويهلك من خالفه. وهؤلاء لم يبقوا على احد بل قتلوا النساء والرجال والاطفال وشقوا بطون الحوامل وقتلوا الاجنة فانا لله وانا اليه راجعون. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. لهذه الحادثة التي استطار شررها - [01:03:54](#)

ما ضررها وسارت في البلاد كالسحاب استدبرته الريح. فان قوما شف كيف يدخل للحادثة. يقول فان قوما من فان قوما خرجوا من اطراف الصين. فقصودوا بلاد تركستان مثل كاشغر بلاس وبلا صابون. ثم منها الى بلاد ما وراء النهر. مثل السمرقند وبخارى وغيرها

فيملكونها. ويفعلون باهلها ما نذكره - [01:04:17](#)

ثم تعبر طائفة منهم الى خراسان فيفرغون منها ملكا وتخريبا وقتلا ونهباً. ثم يتجاوزونها الى الري وهمذان وبلد الجبل وما فيها من البلاد الى حد العراق ثم يقصدون بلاد اذربيجان وارانيا. ويخربونها ويقتلون اكثر اهلها ولم ينجوا الا الشريد النادر - [01:04:44](#)

الاسماع مثله فان الاسكندر - [01:05:03](#)

الذي اتفق المؤرخون على انه ملك الدنيا لم يملكها بهذه السرعة انما ملكها في نحو عشر سنين ولم يقتل احدا انما رضي من الناس بالطاعة. وهؤلاء قد ملكوا اكثر المعمور من الارض - [01:05:18](#)

واحسنه واكثره عمارة واهلا واعدل اهل الارض اخلاقا وسيرة في نحو سنة. ولم يبق احد في البلاد التي لم الا وهو خائف يتوقعهم ويتربص وصولهم هذا الان مثال على ايش انه انه نتصور ايش ايش الروح اللي كانت موجودة ايش ايش الحدث المهول ما نتكلم عن حدث عادي نتكلم عن حدث مهول وعظيم - [01:05:33](#)

جدا جدا. ساحاول ان اذكر بعض الامثلة سريعة من الامثلة امثلة الجرائم التي ارتكبوها الله المستعان. طيب ثلاث مئة وتسعة وثلاثين الكامل ابن الاثير يتكلم عن اه دخول التتار لا خليه مسكري يا محمد معلى - [01:06:04](#)

يتكلم عن دخول التتار الى بخارى يقول ودخل جنكيز خان بنفسه الى القلعة. طبعاً القصة هذي صراحة تجينا انا تعرفوا احيانا الان بس امثلة سريعة اه بس باختصار عشان نستوعب - [01:06:41](#)

حاصر بخارى ثلاث ايام تقريبا استسلموا بالامان عطاها الامان تعرفوا المدن القديمة داخل سور المدينة يكون في قلعة داخلية. قلعة داخلية هي اللي يعتصم فيها يعني خلاصة العسكر وتكون منيعة بحيث انه اذا فتحوا الحصن ودخلوا المدينة ما يقدرها يفتحوا القلعة تصمد هذي سنة سنتين اشهر يعني - [01:06:58](#)

الشاهد انه بعد ما اعطوه الامان دخل جنكيز خان الى بخار. هذي الان اول مدينة من بلدان المسلمين يدخلها في هذا التحرك واحاط بالقلعة ونادى في البلد بان لا يتخلف احد ومن تخلف قتل - [01:07:19](#)

واعطاها امان الحين تمام اعطيكم امان؟ يلا كلكم تيجوا معايا تحاصروا القلعة حقتكم اللي في البلد ومن تخلف قتل فحضروا جميعهم فحضروا جميعهم وامرهم بطم الخندق لانه حول القلعة في خندق عشان ما يوصل وامرهم بطم الخندق. فطموه بالاشباب والتراب وغير ذلك - [01:07:33](#)

حتى ان الكفار كانوا يأخذون المنابر ربعات القرآن فيلقونها في الخندق شوف التعليق العجيب من الاثير. عجيب عجيب عجيب عجيب على هذا الحدث. سبحان الله هذي ملاحظة رهيبه عجيب قال فانا لله وانا اليه راجعون. وبحق سمى الله نفسه صبورا حليما - [01:07:55](#)

يقول بحق سمى الله نفسه صبورا حليما. والا كان خسف بهم الارض عند فعل مثل هذا طيب آآ بعد ما استولع القلعة قال فاحظر من كان عنده شيء منها بين يديه ثم امرهم بالخروج من البلد فخرجوا من البلد مجردين من اموالهم ليس مع احد منهم غير ثيابه التي عليه - [01:08:19](#)

ودخلوا الكفار البلد فنهوه وقتلوا من من وجدوا فيه واحاطوا واحاط بالمسلمين. فامر اصحابه ان يقتسموهم فاقتسموه تمام قال شف شف تصور الفعل تصور اليوم تصور المشهد. ها صور المشهد - [01:08:43](#)

قال وكان يوما عظيما من كثرة البكاء من الرجال والنساء والبلدان وتفرقوا ايدي سباً وتمزقوا كل ممزق واقتسموا النساء ايضا واصبحت بخارى خاوية على عروشها كأنها لم تغن بالامس وارتكبوا من النساء العظيم - [01:09:01](#)

والناس ينظرون ويبكون الناس ينظرون ويبكون ولا يستطيعون ان يدفعوا عن انفسهم شيئا مما نزل بهم فمنهم من لم يرضى بذلك واختار الموت فقاتل حتى قتل وممن فعل ذلك واختار ان يقتل ولا يرى ما نزل بالمسلمين الفقيه الامام ركن الدين امام زادة وولده. فانهما لما رأيا ما يفعل - [01:09:24](#)

ام قاتل حتى قتل وكذلك فعل القاضي صدر الدين خان. ومن استسلم اخذ اسيرا والقوا النار في البلد والمدارس والمساجد وعذبوا الناس بانواع العذاب في طلب المال. ثم رحلوا نحو سمرقند. هاي المدينة الثانية سمرقند. وقد تحققوا عجز - [01:09:51](#)
هذا خوارزمشاه هو اللي كان مالك كل تلك البلدان من المسلمين من بلاد المسلمين. واللي هو المفروض ايش يدافع عن بلاد المسلمين تلك طبعا هو حط حامي هنا الحامي اللي كانت في البخارة عشرين الف مقاتل - [01:10:11](#)

والحامية اللي فيه سمرقند اه خمسين الف مقاتل. هو ما كان موجود راح يجمع الجيوش من اطراف البلاد من خراسان وما اعطى امثال بعد قال وكذلك فعل القاضي عفوا وثم رحلوا نحو سمرقند وقد تحققوا عجز خوارزم شاه عنها عنهم وهو بمكانه بين ترمذ وبلخ - [01:10:29](#)

واستصحبوا معهم من سلم من اهل بخارى اسارى فشحروا بهم مشاة على اقبح صورة وكل من اعيا وعجز عن المشي قتلوه فلما قاربوا سمرقند قدموا الخيالة وتركوا الرجال والاسرى والاثقال ورائهم. ثم تقدموا شيئا فشيئا ليكون اربع لقلوب المسلمين -

[01:10:51](#)

فلما رأى اهل البلد سوادهم استعظموا بعدين ناخذ ان شاء الله ايش صار في سمر بند ايه مهول احداث الاستحمام ده ذكرنا شيئا ما ذكرنا هذي هذي بداية هي تخیل - [01:11:13](#)

تخیل هذي التتار توهم قالوا ها بعدين هذي اول مدينة هذي بخار هذي اول شي هذي البداية تخيلوا من نفس السنة وصلوا الى تقريبا ها قطعوا المسافة هذي كلها بلاد اوزباكستان على افغانستان على ايران على شيء من تركمانستان على - [01:11:34](#)

كل هالمناطق هذي على ربما شرق العراق الى ادري بيجان طيب فاحنا مقصود ان ندرس هذي الاحوال احوال التتار اه في ثلاث مئة وثمانية واربعين عند ابن الاثير يقول وبلغني ان امرأة من التتار دخلت دارا وقتلت جماعة من اهلها - [01:11:57](#)

وهم يظنونها رجلا ووضعت السلاح واذا هي امرأة فقتلها رجل اخذته اسيرا وسمعت من بعض اهل ان رجلا من التتار دخل دربا فيه مائة رجل وما زال يقتلهم واحدا واحدا. حتى افناهم ولم يمد احد يده اليه بسوء - [01:12:19](#)

ووضعت الذلة على الناس فلا يدفعون عن نفوسهم قليلا ولا كثيرا. نعوذ بالله من الخذلان. هكذا يقول ابن الاثير طيب هذي آآ سيأتينا ان شاء الله حالات المقاومة كان في حالات مقاومة ها - [01:12:36](#)

خاصة الحلبية انبسطوا اليوم. من حالات المقاومة يعني كانوا من الناس اللي قاوموا التتار في البداية ان شاء الله يا رب يكون يعني من احفادهم من يعني من ينصر دين الله ان شاء الله حلبية وغيرهم والشام طبعا الشام وغيرهم - [01:12:56](#)

والحموية والحمصية وكلهم ان شاء الله في الارياف كمان كلهم ان شاء الله باقي من منطقة كمان ما ما قلناها تصير بعدين تعرف عاد ما شاء الله الشباب طيب المهم - [01:13:14](#)

باقي شي بس يعني ما تدري هو لطيف ولا طريف ولا مؤلم ولا كتاب هولاء الذهبى تاريخ الاسلام ثمانية وعشرين ست مئة وخمسة وثلاثين اقول لكم يذكر بالقاضي الفاضل وهو مرسل مرسل رسالة للملوك - [01:13:33](#)

كم قلنا الصفحة اذكر الصفحة كم؟ ست مئة وخمسة وثمانين طيب يقول آآ الذهبى وفي وسط العام اللي هو عام كم عام كم يا رجال؟ هذا العام سلمكم الله عام سبعة وخمسين وست مئة - [01:13:53](#)

توهم ايش سووا؟ اسقطوا الخلافة وذبحوا مليونين في بغداد وجايين ما هم شايفين احد في العالم اه يعني على قمة الجبروت قاله في وسط العام قرأ بدمشق كتاب هولاء بسبب الناصر وذلك قبل ان يصل اليه وهو ايش الرسالة الان الكتاب اللي ارسله هولاء -

[01:14:14](#)

طبعا هناك وبعدين طبعا صار معاه ناس من المنتسبين للاسلام ومن بعضهم حتى عندهم من القضاء ومن الفقه ومن كذا يعني صار عنده دخل ناس ويولي ناس ويعز الناس يعني - [01:14:38](#)

الرجل ما هو يعني مهول يعني تخيلوا هذا كتاب هولاء وجاي بعد انت الحين في دمشق جالس وتوك عارف انه في مليونين قتلوا في بغداد من المغول. والحين جاي كتاب من سيدهم هولاء وتسمع الكتاب ايش بيقول - [01:14:53](#)

اما بعد فنحن جنود الله ينتقم بنا ممن عتى وتجبر وطغى وتكبر وبامر الله ما اؤتمر ان عوتب تنمر وان رجع استمر ونحن قد اهلكنا البلاد وابدنا العباد وقتلنا النسوان والاولاد - [01:15:08](#)

فايها الباقون انتم بمن مضى لاحقون ويا ايها الغافلون انتم اليهم تساقون. ونحن جيوش الهلكة لا جيوش الملكة مقصودنا الانتقام وملكننا لا يرام ونزيلنا لا يضام. وعدلنا في ملكنا قد قد اشتهر. ومن سيوفنا اين المفر - [01:15:32](#)
كاتب بيتين في الرسالة اين المفر ولا مفر لهارب ولا انا البسيطان الثرى والماء دلت لهيبتنا الاسود واصبحت في قبضة الامراء والخلفاء ونحن اليكم سائرون ولكم الهرب وعلينا الطلب - دمرنا البلاد وايتمنا الاولاد واهلكنا العباد واذقناهم العذاب وجعلنا عظيمهم صغيرا - [01:15:56](#)

واميرهم اسيرا. تحسبون انكم منا ناجون او متخلصون وعن قليل سوف تعلمون على ما تقدمون وقد اعذر من انذر الحين هذي مو تهديد واحد ها يعني من بعيد جاي مرسل هذا واحد توه سيوفه قتلت مليونين في بغداد - [01:16:25](#)
وجاي الكتاب وانت في دمشق تخيل الرسالة والشعور شعور الناس هم في يتلقون مثل هذي الرسالة ولذلك طبعا مات الناس رعبا في دمشق عندما شفت ما حصل فيها مجازر صار فيها استسلام وامان - [01:16:47](#)

جماعة من بعيد قالوا حبيبي ما لنا ومال المشاكل فيعني طيب اه راح يجينا ان شا الله تجينا الاحداث طيب بعدين انتو حلوا مشاكلكم الحين بس بذكر الاحداث. الرابع دراسة احداث الاحتلال الصليبي والحروب التي جرت - [01:17:05](#)
بعد صلاح الدين التي جرت مع اه وقت مجيء التتار وفي زمن المماليك. يعني هذا مقصود اساسي في السلسلة انه احنا بين احتلالين. الامة كانت بين احتلالين. احتلال المغول والاحتلال الصليبي - [01:17:32](#)

ايش الاحداث احداث كثيرة واحداث مهولة وصارت خصم البدايات ست مئة وخمسطعش ست مئة وستطعش يعني كان وقبلها ترى يعني قبلها صار في تتذكروا الهدنة اللي كان سواها صلاح الدين اللي يتذكر السلسلة اخر شي قبل ما يموت - [01:17:48](#)
ما يتوفى الله يرحمه سوى هدنة مع الصليبيين تذكروا احنا قلنا اصلا ما ارتاح الا لما سوى الهدنة اخر شيه بعدين رجع دمشق وقابل اولاده ومديري ايش اخر كم شهر - [01:18:04](#)

لصلح الرملة هذا اول ما انتهى الصلح انا اظن اذا ماني واهم مدة خمس سنوات بدأ القتال مع الفرنج على طول وجمعوا الناس وجو من كل مكان وصارت قصص واحوال - [01:18:14](#)
بعدين وهذا راح يجينا ان شاء الله بشكل مفصل الصليبيون فكروا بفكرة مالك يا ابويا احنا جالسين نتقاتل معاها في الشام القدس الحين بحرروا الشعب بيطردوا مسلمين. يعني بيسترجعوا ثأرهم من صلاح الدين الايوبي - [01:18:28](#)
جايبين احنا نقاتل هنا نقاتل هنا. صلاح الدين هو يقول كذا. يقول صلاح الدين ما ملك ما منك بلاد الشام ما طردنا الا بعد ما اخذ مصر ومصر هي البداية وهي الاساس - [01:18:44](#)

قررروا انهم يروحوا على مصر بدل بلاد الشام. وبالفعل راحوا بالمراكب على بلاد مصر ودخلوا مصر واحتلوا دمياط وصارت احوال واحداث كبيرة جدا في مصر وقتال شديد يعني كانت كانت احداث مهولة جدا. وتذكروا كلام ابن الاثير اللي قرأته في البداية اللي قال - [01:18:58](#)

العدو من هنا والعدو هنا ومن سلم منهما فالسيف بينهم مسئول. اني اقرا كلام للذهبي في خمسة وعشرين المجلد الخامس والعشرون من تاريخ الاسلام صفحة مئتين واثنين وثمانين عن الاحتلال الصليبي - [01:19:19](#)
العبارة ايضا هذي العبارة يعني من عبارات زي عبارات ابن الاثير كذا بس هي كذا يعني اشياء تصك يعني صك تعبر عن المعنى وهي بسيطة يعني. محدودة الجمل آآ كان - [01:19:37](#)

ذكر اه ذكر الصليبيين وقتالهم في دمياط واحتلالهم للبلاد ها وذكر التتار ثم قال واشرف الاسلام على خطة خسف والجملة واشرف الاسلام على خطة خسف اقبلت تثار من المشرق واقبل الفرنج من المغرب - [01:19:54](#)
واراد اهل مصر الجلاء عنها ها فمنعهم الكامل واراد اهل مصر الجلاء عنها شف لما تقارن هذا بحال غزة يجبرون على الجناء عنها

ويثبتون هذا شي في فرق في طيب - 01:20:18

آآ من الامور ايضا المتعلقة بالصنيمين خمسة وعشرين مئتين وخمسة وسبعين في تاريخ الاسلام قال وكثرت جيوش الفرنج بالساحل. هذا الكلام ست مئة واربعطعش مية واربعطعش وقت امين الحاكم ببلاد مصر والشام - 01:20:38

العدل اخو صلاح الدين هو الحاكم العادة متى توفي ست مئة وخمسطعش؟ ليش توفي العدل والعدل كان واقف مع يتابع موضوع الفرنج وبلاد الساحل وعنده خبر انه الفرنج نزلوا على مصر - 01:20:59

جاءه خبر في ست مئة وخمسطعش ان الفرنج اخذوا برج السلسلة. برج السلسلة هذا كان هو كما يقول العزيز بن عبد السلام هو قفل مصر توقوف البلاد مصر فلما بلغ العدل ان هذا البرج سقط - 01:21:16

قالوا ضرب صدره ومرط مرطة الموت انه غالبا يكون قرأها انه هذا ايش كاملا. شي مهول مهول احداث رهيبة. هذا كلام وتوفي ست مئة وخمسطعش في ست مئة واربعطعش يقول الذهبي وكثرت جيوش الفرنج بالساحل وغنموا ما لم ما لا يوصف. ثم قصدوا مصر

لخلوها من الجيش. وكانت عساكر الاسلام متفرقة - 01:21:34

وفرقة كانوا بالطور محصورين. الطور هذا جبل في فلسطين قريب من القدس بانو فوجو قلعة حصن عسكري في زمن العدل باشراف المعظم ولد العدل قال قسم بالطور محصورين وفرقة ذهبت مع المعظم يزكا على القدس عسكر بنابلس. وفرقة مع السلطان

في وجه العدو عن دمشق - 01:22:00

واشرف المسلمون على خطة صعبة ولو وكان الملك العدل مع جبن فيه حازما سائسا خاف ان يلتقي العدو وهو في قل او في قل من الناس ان ينكسروا ولا تقوم للاسلام بعده قائمة - 01:22:25

انه يعني جماعة ترى كانت الاحوال واصلة الى درجة ها ان ممكن توصف بهذا لو اخذ العدل وجيشه من الصليبيين ها لا تقوم للاسلام بعده قائما. انه يوصف بهذا الوصف يعني - 01:22:42

يعني اقصد قد يكون في مبالغة بس في الاخير هو الوصف انه ترى هذا اخر شي اخر خط موجود فاندفع بين ايديهم قليلا قليلا حتى كفى الله شرهم. طيب اه الشاهد انه كان في احتلال صليبي شديد. ها؟ وكان في اه - 01:22:56

اهوال واحداث وحروب وقتال. كثير ان شاء الله سيأتينا سيأتينا الحديث عن اه قتال الصليبيين في طيب خمسة ايش كان الخامس دراسة حالة الجهاد والمقاومة التي نشأت في الامة بعد هذه المصائب واثناءها. وخاصة المماليك - 01:23:14

شوفوا يا جماعة ترى اول ما ادري كم حلقة من السلسلة سيكون فيها زي كذا كثير مصائب ودماء تنزف واحوال واهوال وفيها فيها نقاط نور يعني عشان لا تحس بكلها كآبة - 01:23:36

لما يجوا المماليك وابتداء من ست مئة وثمانية وخمسين تحديدا هتبدأ تعتدل الكفة تمام؟ من ست مئة وثمانية وخمسين هتبدأ

تعتدل الكفة ست مئة وثمانية وخمسين كانت معركة عين جالوت - 01:23:48

اللي كسر فيها المماليك المسلمون كسروا فيها التتار بقيادة احد قادة جيش هولاكو ومن ذلك الوقت سبحانه الله طبعا خاصة بعد هذا كان قطز بعدين جاء بعده بيبرس استعاد المسلمون هيبته العسكرية - 01:24:06

استعادوا هيبته العسكرية حتى التتار صاروا يحسبوا لهم حساب وفي نفس الوقت المماليك ما فكروا كالتالي ما قالوا انه الحين عندنا عدو من التتار خلينا نتفرغ له بس قالوا التتار على الصليبيين على اللي معاهم. خلصوا من عين جالوت راحوا بلاد الشام يقاتلوا

الصليبيين - 01:24:26

وبدأوا يحرروا البلدان مدينة مدينة طبعا انا فترات يعني زمنية الى ان وصلوا الى اخر قلعة وحصن كان للصليبيين في بلاد الشام

والذي دخلوه قبل مئتي سنة دخلوه قبل مئة مئتين سنة من من تحريره - 01:24:48

وتتذكروا عكا اللي سقطت بعد الحصار سنتين اخدنا فيها ثلاث حلقات ما ادري كم في بيت المقدس يمكن سبعة ثمانية ساعات خلنا

نتكلم عن عكة وسقطت اخر شي بين الصليبيين - 01:25:08

ما تحررت عكا الا بعد مئة سنة من سقوطها سقطت وقت صلاح الدين الايوبي ما تحررت الا بعد مئة سنة على يد المماليك فيعني

لسة ورانا احداث ان شاء الله في الجهاد والقتال - [01:25:20](#)

ويعني والام استطاعت طردوا التتار وابعدهم بقيت طبعا موجات من التتار وكذا وطردها الصليبيين كذلك اه من بلاد الشام. هذه ان شاء الله مقصودة طيب وقت الاحدى قبل هذي قبل ست مئة وثمانية وخمسين كان في حالات قتال كان في - [01:25:37](#)
مرة من المرات جيش الخلافة العباسية نازل تتار في وحدة من الموجات وكسرهم قبل سقوط بغداد بمدينة ميا فارقين صمدت في وجه التتار في وجه وقت عز التتار ما هو بعد ما ضعفوا مو بعد لا وقت عز التتار. تماما صمدت في وجههم سنة ونص. في مدينة غير

قتال سنة ونص - [01:25:56](#)

محاصرين وقتال وآآ خلني اقرأ لكم حقت حلب ها ثمانية وعشرين ست مئة وثمانين هذا بعض الصمود اللي صار وقت التتار قبل

الاحداث اه ست مئة وثمانية وخمسين اه ثمانية وعشرين ست مئة وثمانين - [01:26:23](#)

في تاريخ الاسلام بالذهب في المحرم هذي ست مئة وثمانية وخمسين بس قبل عين جالوت بست مئة وثمانية وخمسين نفس عام عين جلوس بس الفكرة ايش؟ وهذا صراحة اللي لاف الانتباه - [01:26:45](#)

الان ايش المفروض النفسية بعد سقوط بغداد؟ بالنسبة لبقية البلدان اللي دون بغداد خلاص الانكسار والانهزام وتخيل انه الكتاب

يجيك بنفس اللغة اللي قرأناها قبل شوية. يعني ما في الا تسليم - [01:27:02](#)

ست مئة وثمانية وخمسين قطع هولاء الفرات. فنزل النيرب والملاحة وتلك النواحي وارسل الى اهل حلب انكم تضعفون عن لقائنا.

ونحن نقصد سلطانكم فاجعلوا لنا عندكم شحنة بالقلعة. الشحنة اللي هي مجموعة عسكرية من التتار. يدخلوا يصيروا هم -

[01:27:17](#)

زي يعني المشرفين العسكريين يعني مش احنا بالبلد. فان انتصر علينا الملك الناصر فالامر اليكم. ان شئتم ابقيتهم على الشحنتين وان

شئتم قتلتموهما. بل هذي رسالة هادية وعاقلة مؤدبة يعني في المقابل ذي ما هي تهديد - [01:27:35](#)

وان كانت النصر لنا فحلب وغيرها لنا وتكونون امنين تمام فلم يجبه الملك المعظم توران شاه الى ذلك. هذا المعظم توران شاه هذا

من سلالة صلاح الدين. هذا من الايوبيين الباقيين - [01:27:52](#)

هذا تورانسا ابن ابن العزيز ابن الظاهر الظاهر ولد صلاح الدين هو اصلا كان مالك حلب ولده العزيز ولده العزيز فرانشا وارسل له

هولاء وبعد ما اسقط الخلافة في بغداد ارسل له هذي الرسالة - [01:28:06](#)

فرد عليه قال ما لك عندنا الا السيف يعني صعبة صراحة. ما لك عندنا الا السيف. وكان الرسول بذلك صاحب ارزن ارزن اظن قصده

هم يكتبوا ارزن روم. ارزن الروم. اية ارزن هذي - [01:28:25](#)

اكتب ارزن الروم شاهد وكان الرسول بذلك صاحب ارزن. فما اعجبه جوابه. هذا يعني من المسلمين يعني اللي مشغلهم هولاءو فما

اعجبه جوابه وتألم للمسلمين. فله الامر اكمل لكم ولا اخليها كذا موقف شجاع بدون ما نقول ايش صار بعدين - [01:28:47](#)

ها كمل اقول لكم ايش صار فنزل فنازل هولاء وحلب بجيوشه في ثاني صفر. وهجمت التتار البواشير وقتلوا اكثر من فيها. وقتل

يومئذ اسد الدين ابن الزاهر داود ابن صلاح الدين - [01:29:07](#)

ولم يصبح عليهم ثالث سفر الا قد حفروا خندقا في طول قامة. اللي هم التتار. في وفي عرض اربعة اذرع. الشاهد ذكر التفاصيل

والحوا بالرمي ونصبوا على البلد اكثر من عشرين منجنيقا والحوا بالرمي عليها ليلا ونهارا واخذوا في نقب السور - [01:29:23](#)

فلم يزالوا الى ان اظهروا الى ان ظهوروا اولاً من حمام حمدان في ذيل قلعة الشريف. وركبوا الاسوار من كل ناحية في اليوم التاسع من

صفر. وهرب المسلمون الى جهة القلعة ورمى خلق نفوسهم في الخندق وبذلت التتار السيف في العالم - [01:29:39](#)

ودخل خلق الى القلعة وذاك يوم الاحد واصبحوا يوم الاثنين وهم على ما امسوا من القتل والسبي. وامتألت الطرقات بالقتلى. واحمي

في بلدي اماكن لفرمانات كانت بايدهم. فمن ذلك دار شهاب الى اخره - [01:29:57](#)

اللي هو احمي من الحماية يعني انه صار فيه فرمانات من هولاءو ومن التتار انه هذي الدور امانة من ذلك دار شهاب الدين كذا ودار

ذكر دور المجموعة وكنيسة اليهود فنجا من القتل في هذه الاماكن اكثر من خمسين الفا. الدور اللي عينوها - [01:30:13](#)

واستتر ايضا جمع كثير وقتل امم لا يحصيه الا الله وبقي القتل والاسر والحريق والبلاء الى يوم الجمعة الرابع عشر من صفر ثم نودي برفع السيف واذن المؤذنون يومئذ بالجامع واقيمت الخطبة والصلاة. ثم احاط بالقلعة وحاصروها وبها الملك المعظم. ووصل الخبر باخذ حلب الى دمشق - [01:30:32](#)

يوم السبت فهرب الملك الناصر من دمشق وزال ملكه هذا ايضا هذا من احفاد صلاح الدين ايضا من احمد صلاح الدين يعني وكانت رسل التتار يومئذ بحرستا فدخلوا دمشق وقرأ فرمان الملك بامان اهل دمشق وما حولها الى اخر الكلام. ثم ذكر حماة ثم ذكر ووصلت - [01:30:55](#)

التتار الى تخيلوا ووصلت عساكر التتار الى غزة وصلت عساكر التتالي الى غزة. واستولوا على الشام الا المعقل والحصون. فان بعضها لم يستولوا عليه وحاصروا قلعة حلب ايام لسه القلعة الداخلية ما افتتحت. واستعانوا بمن بقي من اهل البلد يتترسون بهم - [01:31:16](#)

ثم تسلموها بالامان واما قلعة دمشق شرعوا في حصاره. قلعة دمشق ما ما سلموا وشرعوا في حصار وبه الامير بدر الدين محمد قريحة واحاط بهم خلق من التتار طيب ما نبا نحرق الاحداث خليفها بوقتها ان شا الله. شاهد انه صار في حالات مقاومة وقت التتار يعني - [01:31:43](#)

صار في حالات بس طبعها كلها كانت تنتهي بالقتل كل حالات المقاومة كانت تنتهي بالقتل بس على الاقل كان في مقاومة يعني زي ما قلنا في ميا فارقين في حلب - [01:32:00](#)

بالمناسبة اهل سمرقند نفسهم اول شي بخارى بعدين سمرقند. اهل سمرقند كان فيه خمسين الف مقاتلة من الخوارزمية يوم حاصرهم التتار خافوا خافوا خمسين الف دولار خافوا نزل من البلد البلد كبيرة جدا جدا. نزل من البلد نزل سبعون الفا من اهل البلد - [01:32:10](#)

باسلحتهم خرجوا للتتار برضه وقاتلوا لما خرجوا سحبوهم التتار هربوا من امامهم سحبوهم ثم جاءت سرية من الخلف قطعتهم عن البلد وقتلوا السبعين الف كلهم هذي الله المستعان يعني. هذي من الاشياء اللي يعني معارف ما هي موجودة في كتب التاريخ. كتب التاريخ يقول لك مثلا كان المسلمين سبعون الفا وقتل منهم يعني الى مرة عشرون يعني قتل منهم - [01:32:30](#)

قتل عشرون الفا ثم بقي قتل السبعون الف كلهم. طبعنا بعدين دخلوا البلد وقتلوا الخمسين الف كلهم اللي ما خرجوا لهم يقاتلوهم. وبقية الشعب هذي كانت سنة ست مئة وسبعطعش. فعشان كذا كلام ابن الاثير هو مؤرخ هو طبعنا هو كتابه هذا. بدأ بالتاريخ من قبل النبوة - [01:32:54](#)

هو عارف احداث التعريف هو يقول لك ما مر التاريخ ما مر ما في ما في كذا انه كل الشعب حتى ذكر اظن الذهبي او شي انه عبارة انه قال وكانوا يدخلون البلد فلا يسأل كم قتل وانما كم بقي - [01:33:13](#)

كم بقي من اهل البلد؟ طيب ايش العنصر اللي بعده دور العلماء في الاحداث والمقاومة والانكار على السلاطين وتحريضهم آآ هذا عنوان اساسي راح نعتني فيه ان شاء الله. وفيه صراحة مواقف حلوة يعني - [01:33:27](#)

طيب الذهبي ثمانية وعشرين ست مئة وثمانية وسبعين كم قلنا ثمانية وعشرين ست مئة وثمانية وسبعين ذكر موقف العز بن عبد السلام تمام العز بن عبد السلام طيب اول شي - [01:33:47](#)

في اخر هذه السنة اللي هي سنة ست مئة وسبعة وخمسين مئة وسبعة وخمسين قبض الامير سيف الدين قطز المعز على ابن استاذه الملك المنصور ها علي ابن المعز الحين كان امير المماليك الاول اللي هو مين؟ عز الدين نايبك - [01:34:08](#)

لما مات ايش سوى السنة البئيسة التي كانت منتشرة في تلك المرحلة حتى لو كان الابن عمره ثلاث سنين بدون مبالغة حقيقة لو كان الابن عمره ثلاث سنين يصير هو المليك - [01:34:30](#)

وعين احد الوزراء ولا احد قادة الجيش يسير الامور لين ما حضرته. حضرته بالشباب يكبر الحين هذا ست مئة وسبعة وخمسين ما تعز ايش في التتار توه مسقط الخلافة. مين ملك بلاد الاسلام - [01:34:44](#)

مصر والشام ها توحدت دخلوا الايوبيين اللي في الشام يمكن لسه ما دخلوا بس ملك بلاد مصر ربما بعض بلاد الشام مين حضرة الملك هالطفل الصغير اللي اسمه علي ابن المعز - [01:35:00](#)

هذا كان عمره خمس سنين ولا سبعة سنين ولا تمام من قائد الجيش قطز فايش سوى قبض على هالصغير وتسلمن ولقب بالملك المظفر وسبب ذلك ليش سوى ذا؟ قال وسبب ذلك قدوم صاحب كمال الدين من العديم رسولا يطلب النجدة على التتار - [01:35:13](#) يا جماعة قطز الامراء والاعيان وحضر الشيخ عز الدين بن عبد السلام والقاضي بدر الدين السنجاري وجلس الملك اه المنصور في دسنة السلطنة آ فاعتمدوا على ما يقوله الشيخ عز الدين بن عبد السلام. جاء الرسول بالاستنجد استنجد عشان التتار توه سقط الخلافة. جمع قطز الامراء والاعيان - [01:35:35](#)

وكان المعتمد الان ايش يقول الشيخ عز الدين مع عبد السلام فكان خلاصته اذا طرق العدو البلاد وجب على العالم كلهم قتال. وجب على العالم كلهم قتالهم اذا طرق العدو البلاد وجب على العالم كلهم قتالهم. وجاز ان يؤخذ من الرعية ما يستعان به على جهادهم - [01:35:56](#)

تمام؟ يعني يجوز للملوك والامراء ان يأخذوا من اموال الشعب ما يستعان به على الجهاد لهؤلاء الاعداء لكن اسمع بشرط الا يبقى في بيت المال شيء وان تبيعه هو يقول للامراء وان تبيعوا ما لكم من الحوائص والالات - [01:36:18](#) ويقتصر كل منكم يا الامراء على فرسه وسلاحه ويتساوى في ذلك هم العامة واما هكذا يقول واما اخذ اموال العامة مع بقاء ما في ايدي الجند من من الاموال والالات الفاخرة فلا - [01:36:36](#)

ثم بعد ايام يسيرة قبض على المنصور اللي هو قطز قبض على الولد هذا وقال هذا صبي والوقت صعب ولابد من من ان يقوم رجل شجاع ينتصب للجهاد اي والله. الله يجزيه الخير. هو اللي كسر التتار يعني بفضل الله. هذا اللي هو قطز - [01:36:53](#) ولابد من ان يقوم رجل شجاع. تخيل الفكرة صعبة صح؟ والله تخيل يعني شرايكم افكر شرايكم الام تفكر يعني تخيل في هذاك الوقت تفكر الامة بهذه الفكرة انه صبي ما يصلح الامة كلها محتلة ايش رايكم يقوم واحد يقدر يقاوم العدو والله فكرة صعبة صح - [01:37:13](#)

طبعاً انت الحين تضحك كلنا نضحك بس ذاك الوقت والله فكرة صعبة جداً. ما ما في كل السيستم كذا وعشان كذا انت لما تقرأ التاريخ تستنكر وتضحك وتبكي على كيفك - [01:37:30](#) لما تجي للواقع تسوي نفس اللي صار في التاريخ يعني هو كله فكرة انه انه من هم من هم القادرون على القراءة باستعلاء على الواقع. بخروج عن ضغط الواقع ويشوف الواقع ويقدرها ينتهوا الفكرة - [01:37:42](#)

هذا الحين مثلاً موقف من المواقف العلماء في تلك المرحلة خيلنا نذكر ما دام ذكرنا العزم عبد السلام. اليوم نذكر موقف ثاني لعزیز بن عبد السلام ابن كثير آ في احداث اظن ست مئة وثمانية وثلاثين - [01:37:59](#) هنا صفحة مئتين وتسعة وعشرين طبعاً بحسب الطبعة هذي طبعة المجرّد الخامس عشر. من البداية من النهاية اظن عام ثمانية وثلاثين اي نعم ثم دخلت سنة ثمانية وثلاثين وست مئة - [01:38:16](#)

فيها سلم الصالح إسماعيل تذكروا صالح إسماعيل من العشرة ذكرناهم الأيوبيين من مين ابن العادل ابن العادل تمام عبد الرحمن تتذكر شقيق ارنول في الطريق لبيت المقدس لبنان كان اللي هو صلاح الدين فتح وكان قلعة فوق جبل او شي ها كانت قصة فتحوا واظن حتى صارت في احداث طويلة - [01:38:32](#)

ايوة طيب الحين بكل بساطة صلاح الدين تعب يجنن عشان يفتح الحصن هذا قال وفيها سلم الصالح اسماعيل صاحب دمشق حصن شقيق ارنول لصاحب صيد الفرنجي فلوس ابوك. اه؟ على كيفك. سلم حصن المسلمين - [01:38:58](#) تقدير انه يقدر زي كذا لا تحسبوا انه هي بعد ايش؟ تقدير المصالح الصعبة والموازنات الخطيرة التي تتعلق بمصير الامة لا لا لا مثلاً كذا هو يعني يشوف انه لو اعطى هذا ممكن هو مثلاً ممكن يعطيه مثلاً - [01:39:18](#)

آ مرونة سياسية في المستقبل ان تكون في مصلحة معينة تكون بسيطة يعني سلم الصالح اسماعيل صاحب دمشق حصن شقيق

ارنول لصاحب صيدة اشدت هذا الشاهد فاشتد الانكار عليه بسبب ذلك من الشيخ عز الدين ابن عبد السلام - [01:39:32](#)

خطيب البلد خطيب البلد اللي هي ايش؟ دمشق والشيخ ابي عمرو ابن الحاجب شيخ المالكية في ناس ما تعرف ابن الحاجب الا في الاصول ولا في اللغة العربية ها يعرفون بس بهذا الناحية العلمية. لا هو كان ممن انكر على اه الصالح اسماعيل. انكر الاثنين ذولا -

[01:39:51](#)

قال فاعتقلهما مدة ثم اطلقهما والزهما منازلهما وولي الخطاب وتدریس الغزالية لعماذ الدين الى اخره. ثم خرج الشيخان من دمشق

فقصد ابو عمرو اللي هو من الحاجب قصد الناصر. داوود بالكرک. ناصر داود ذكرناه من العشرة - [01:40:11](#)

ودخل الشيخ عز الدين الديار المصرية وتلقاها صاحبها ايوب. ايوب ذكرناه من العشرة صالح نجم الدين ايوب. بالاحترام والاکرام

وولاه خطابة القاهرة وقضاء مصر. واشتغل عليه اهلها فكان ممن اخذ - [01:40:31](#)

عنه الشيخ تقي الدين ابن دقيق هذا مثلاً موقف ثاني من مواقف عز الدين ابن عبد السلام في تحقيق الحالة التي ذكرت اللي هي

الحالة العلمانية في آآ الحالة العلمانية في ماذا - [01:40:44](#)

في الاحداث العامة طيب اه خيلنا نشوف هذا الحين في المراحل الاولى مو في المراحل الاولى حتى المتوسطة بعد سقوط الخلافة

الموقف الاول ست مئة وثمانية وخمسين. بعدين في الموجة الثانية من التتار - [01:41:00](#)

برز ابن تيمية رحمه الله بروزاً شديداً في مقاومة التتار وفي العلاقة اه او في تحريض الدولة السلطان لقتال التتار والدخول التفصيلي

في هذه القضية. الذهبي يقول عن ابن تيمية في هذه القضية - [01:41:18](#)

يقول احيا الله به الشام بل والاسلام بعد ان كاد ينثلم. بماذا احيان؟ قال بتثبيت اولي الامر لما اقبل حزب التتار والبغي في خيلائهم

وظنت بالله الظنون وزلزل المؤمنون واشرب النفاق وابدى صفحته. ايضاً - [01:41:35](#)

قال البرزالي عن ابن تيمية البرزالي ترى واحد من المصادر اللي ذكرتها ايش هو كان المكتفي للروضتين هذي طريقتهم

للمتقدمين. والحين روضتين اللي هو الكتاب اللي اعتمدناه في الطريق الى بيت المقدس روضتين لابي شامه - [01:41:54](#)

متى ينتهي روضة النبي اسامة تقريباً خمس مئة وصيت سبعة وتسعين او نحو ذلك ها. بعد وفاة صلاح الدين اخذ له كم سنة بعدين

جا سوى المذيل على الروضتين كتب ما ما بعد صلاح الدين الى وفاة ابي شامة وفاة ابو اسامة كانت ست مئة وستين تقريباً -

[01:42:11](#)

هذي المرحلة يكمل من مكان ما وقف ابو اسامة في السماء المكتفي على الروضتين. ها يقول فيها البرزاني وتكلم يقصد ابن تيمية مع

السلطان والنائب والوزير والامراء الاكابر اهل الحل والعقد في امر الجهاد - [01:42:30](#)

وكسر هذا العدو المخذول وقهره. والظفر به واصلاح امر الجند وتقوية ضعفائهم والنظر في ارزاقهم والعدل في ذلك. وامرهم بانفاق

فضول اموالهم في هذا الوجه عليهم اية الكنز وقوله تعالى ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض - [01:42:48](#)

قال ابن عبد الهادي فاجتمع باركان الدولة واستصرخ بهم وحضهم على الجهاد وتلا عليهم الايات والاحاديث واخبرهم بما اعد الله

للمجاهدين من الثواب فاستفاقوا وكانوا منهزمين. هذول الممالك في وقت بن تيمية نعم - [01:43:05](#)

وقويت هممهم وابدوا له العذر في رجوعهم مما قاسوا من المطر والبرد آآ ذكر المنطقة قال ونودي بالغزاة وقوي العزم وعظموه

واكرموا وتردد الاعيان الى زيارته وضع خطا تحته عظموه واكرموا. بعد ان حرضهم على الجهاد في سبيل الله - [01:43:23](#)

وتخيل لو كان في زمن اخر ما الذي سيفعل به اذا حظ وحرّم وسأل اخوه والى اخره طيب وابن كثير رحمه الله يذكر بعض اه ذكر

يعني بعض ما قاله ابن تيمية للامراء في التحريض - [01:43:44](#)

ومنها انه قال ان كنتم اعرضتم عن الشام وحمائته اقمنا له سلطاناً يحوطه ويحميه ويستغله في زمن الامن ان يا تقوموا بدوركم

باعتباركم حكام للمسلمين ها هذا ابن تيمية يقول لهم يا تقوموا بدوركم باعتباركم حكام المسلمين اهم وظائف حكام المسلمين حماية

بلاد الاسلام. يا نشوف واحد ثاني يحكمنا - [01:44:07](#)

طبعاً هو راح ايش راح لمصر هو كان في الشام ابن تيمية في دمشق سلطان الممالك الاساسي في مصر. طب اللي في دمشق اللي

في دمشق امير من المماليك تابع - 01:44:29

مصر هو راح للسلطين للسلطان نفسه. ايه ؟ هو يقول انتم حاطين امير علينا في دمشق! يا هذا الامير يقوم بالحق يا نقيم على

دمشق سلطان نحميه ثم قال لو قدر انكم لستم حكام الشام - 01:44:42

ولا ملوكه واستنصركم اهله وجب عليكم النصر فكيف وانتم حكام حكامه وسلطينه وهم رعاياكم وانتم مسؤولون عنهم ثم قال ان

تخليتم عن الشام ونصرة اهله والدب عنهم فان الله يقيم لهم من ينصرهم غيركم. ويستبدل بكم سواك - 01:44:58

هذي من الادوار. طبعا هذا فقط الدور اللي هو ايش تحريضي وفي الدور القتالي هو شارك بنفسه رحمه الله في القتال وقال ابن فضل الله وحكي من شجاعته في مواقف الحرب نوبة شقحب. ونوبة كسروان ما لم يسمع الا عن صناديد الرجال. وابطل القتال واحلاس

الحرب - 01:45:18

تارة يباشر القتال وتارة يحرض عليه وقال ابو حفص البزار اخبر غير واحد ان الشيخ رضي الله عنه كان اذا حضر مع عسكر المسلمين في جهاد يكون بينهم واقيتهم وقطب ثباتهم ان رأى من بعضهم هلعا او رقة وجبانة شجعه وثبته بشره. ووعدته بالنصر والظفر

والغنيمة. وبين له فضل الجهاد - 01:45:38

مشاهدنا وانزال الله عليهم السكينة. وكان اذا ركب الخيل يتحنك. ويجول في العدو كاعظم الشجعان ويقوم كاثبت الفرسان ويكبر

تكبرا في العدو من كثير من الفتك بهم مشهد مع خيالي يعني. تخيل هذا الاسلام ابن تيمية اللي - 01:46:01

نتكلم في الاصول بنتكلم في الفقه نبي نتكلم في اللغة ها. هذي صورة اخرى خارج خارج المشهد العلمي. سورة القتال. قال ويخوض فيهم خوض رجل لا خافوا الموت طيب طبعا كتاب ابن تيمية والمغول كتاب يعني جميل جدا في عرض سيرة ابن تيمية في هذي -

01:46:23

في هذي الاحداث طيب الشاهد تحت اي عنصر احنا نتكلم عن ايش؟ نتكلم عن دور العلماء في الاحداث والمقاومة والانكار على

السلطين وتحريضهم العنصر السابع ايش كان سامع سامع دراسة الاحوال العلمية تلك المرحلة عموما ومعرفة الاعلام وعلاقتهم

بالشأن العام والبدع والاشكالات والخلافات. هذي قلنا اوسع من حالة ايش - 01:46:44

اوسع من حالة المقاومة المباشرة او التحريض المباشر فيما يتعلق بالاحتلال لا. نبغى نفهم المرحلة دي. هي صراحة المرحلة هذيك

فيها اسماء اجتمعت في اسماء كبيرة جدا. مو كل هذي الاسماء اجتمعت في نفس - 01:47:08

في نفس الثلاثين سنة والاربعين سنة لا احنا على نطاق المئة سنة نتكلم عنها. كان في مجموعة كبيرة من العلماء المشاهير آآ طبعا

وفي نفس الوقت كان في بعض الرموز العلمية - 01:47:24

اللي عندها اشكال نفتكر مرحلة كان في بعض الرموز العلمية اللي عندهم بعض او اسسوا حتى او نشروا بعض البدع الكبيرة في الامة

الاسلامية هي مرحلة زاخرة يعني طبعا من هنا او من هناك - 01:47:39

آآ ممن اذا احنا قلنا بدأنا من وفاة صلاح الدين من العلماء اللي كانوا موجودين في تلك المرحلة ابن الجوزي رحمه الله ومن الجوزي

كان الوحدة. اه ابن الجوزي ليس وحده - 01:47:56

ترتبط به شخصيتان مهمتان في تلك الاحداث الشخصية الاولى سبته سبته ابن الجوزي. هذا مؤرخ عاش في تلك المرحلة وقيمته

ليست فقط في تاريخه وانما قيمته ايضا في دوره التحريضي - 01:48:10

ليس للسلطة وانما للشعب بتنسيق مع السلطة او بحتى احيانا يعني طلب من السلطة يعني مثلا آآ له حادثة مشهورة نذكرها ان شاء

الله بعدين جميلة جدا وكبيرة وعجيبة اه اظنها كانت بطلب من المعظم مع ابني العادل. اجتمع بالناس وخطب فيهم خطوة حرضهم

على الجهاد وساروا النساء يقسطوا شعورهم عشان ما ادري اربطة الخيل - 01:48:27

الناس والبكاء واجتمعت الاموال وخرج منها قصة في دمشق صارت كبيرة جدا هذا في جهاد الصليبيين هذا في البدايات كانت عام

ست مئة وسبعة مئة وثمانية بها الحدود تقريبا هذا مين اللي هو سبت ابن الجوزي مهم كان جدا. وفي ابن من الجوزي - 01:48:52

اللي هو ايوه يوسف محيي الدين يوسف هذا صراحة شخصية مهمة جدا سياسية. شرعية هو شرعي وكان استلم تدريس الحنابلة اه

في المدرسة المستنصرية. مدرسة المستنصرية ببغداد هذي من اكبر المدارس في تاريخ الاسلام - [01:49:09](#)

من اكبر المدارس العلمية الشرعية في تاريخ الاسلام بناها المستنصر الخليفة القبلي الاخير العباسي. اللي قبل المعتصم اللي قبل المستعصم. سمى المستنصرية نسبة له. كان مدرس الحنابلة فيها ابن الجوزي هذا الولد يوسف - [01:49:24](#)

الوقت هو ما هو راكب ابن جوزي. فهذا كان شخصية معتبرة في الدولة. كبير جدا وله دور مهم جدا يأتي آآ حتى ايش؟ في الرسلية. في الرسلية يعني يرسلوا الخليفة مثلا لدمشق - [01:49:38](#)

يرسل لمصر للمماليك للايوبيين ها فالعجيب انه وافق مرة في احد ارساليات الخليفة له وافق مرة والايوبيين طاحنين في بعض مجتمعين بالجيوش كان وقتها حصار دمشق ام شي. مم طاحن في بعض - [01:49:54](#)

هذا اللي اصلح بينهم ابن الجوزي هذا صاحبنا محلهم كل واحد ها وراح. رجع بلده واخذ جيشه معاه يعني اه فكانت فكانت شخصية يعني لها دور ايجابي وكبير. هذا ابن من الجوز ابن ابن الجوزي اللي هو يوسف - [01:50:14](#)

من الشخصيات في تلك المرحلة الفخر الرازي ومعروف طبعا اه وجهته الكلامية الفلسفية ولكنه كان احد الشخصيات الكبيرة جدا كان له علاقة بالخوارزمية وبالمناصفة له علاقة حتى بالايوبيين كتاب وتأسيس التقديس اللي رد عليه ابن تيمية - [01:50:34](#)

هذا الكتاب كتبه اهداء للملك العادل اخو صلاح الدين الايوبي اه توفي ست مئة وستة من الشخصيات في تلك المرحلة اه اللي هو المقدس ابن قدام المقدسي على رأسهم ابن قدامة القدامى الامام الكبير المعروف الفذ - [01:50:54](#)

اه واخوه اللي هو مين؟ ابو عمر المقدسي وابن خالتهما عبد الغني المقدس صاحب كتاب عمدة الاحكام والعماد المقدسي وبعدين يجي بعدهم ايضا قريتهم الضياء المقدسي. هذول خمسة من المقدس المشهورين من العلماء - [01:51:15](#)

واللي كان يجمعهم طبعا جانب العبادة والزهد والورع والاخلاص مشهورين جدا. وايضا المشاركة في الجهاد ضد الصليبيين هذول كلهم كانوا موجودين في تلك المرحلة. ومن اللي كانوا في تلك المرحلة النووي؟ رحمه الله. وابن الصلاح - [01:51:32](#)

مثلا يقول عن ابن الجوزي انه هو كان استاذ دار الخلافة العباسية يوسف ابن الجوزي كان استاذ دار الخلافة مين اللي كان ماسك هذا المنصب قبل ابن الجوزي ابن العلقمي الوزير الراضي اللي جر هولاء الى المسلمين - [01:51:48](#)

انتقل هذا من استاذ دار الخلافة الى يعني منصب زي رئيس الوزراء. تقريبا. ابن العلقمي ترقى ها؟ فاللي جاء بعده مسك استاذ دار الخلافة ابن الجوزي. يوسف ابن الجوزي آآ فهذي من الشخصيات من الشخصيات ايضا الموجودة كانت آآ - [01:52:03](#)

بنو الزكي بنو الزكي هذول يبغى يعني لعله تأتي فرصة كذا الواحد يذكر دورهم وكانت في لهم بعض الادوار السلبية في بعض الاحداث هذولا اللي منهم اللي خطب في المسجد الاقصى وقت صلاح الدين يوم فتح - [01:52:23](#)

اتذكر اللي خطب الخطبة ابن الزكي محي الدين ابن الزكي هذا يعني هو نفسه وبعض ذريته كان لهم دور في تلك المرحلة اه لعلي اشوف كان في بعض الادوار السببية طبعا هذا محي الدين من الزكي - [01:52:38](#)

هو والخطيب الدولعي هم اللي قاموا على اه الحافظ عبد الغني المقدسي الحافظ عبد الغني صاحبة الاحكام. في موضوع الاسماء والصفات الحنابلة وكذا هم اللي قاموا عليه عند حتى مدري يمكن مر علينا من الامراء صارم الدين بوزغش - [01:52:53](#)

مر علينا في صلاح الدين الايوبي اظن ماني متأكد هو كان امير دمشق وقتها فجمعهم قصة طويلة في الخلاف وبعدين ايش وبعدين اخرج اه شسمه مخرج عبد الغني المقدسي اه وقف قصة هذي كلها اشياء علمية طبعا فوق نفس الوقت كان يعني من الشخصيات اللي - [01:53:12](#)

اه يعني ايضا كانت موجودة وكان لها دور اه تأثيري في الامة من ناحية فلسفية اه ومن ناحية خل نقول عقدية اللي هو ابن عربي. المشهور اه كان في تلك المرحلة توفي ست مئة وثمانية وثلاثين - [01:53:33](#)

اه ومن الشخصيات طبعا العزيز بن عبد السلام. ومن شخصيات ابن تيمية من الشخصيات الذهبي والشخصيات ابن الاثير وآآ يعني مرحلة مليئة بالشخصيات جدا وعاصروا الاحداث يعني عاصروا في مشاركات معينة يعني في ناس مثلا ما لهم دور خارجي كبير بس ترى لهم ادوار داخلية تذكر اسمائهم في الاحداث زي ابن الصلاح - [01:53:51](#)

مصطلح صاحب مقدمة الحديث له عدوان. ودفن وتوفي وقت حصار دمشق كان صعب حتى ما استطاعوا يودوه المقبرة الا عشرة اشخاص فقط من شدة الحصار والاحوال والاهوال فيعني في في اشياء هذي الحين تختلف عن النقطة اللي قبلها اللي هو دور العلماء في مواجهة الاحتلال وتحديد السلاطين لا في اشياء داخلية - [01:54:17](#)

ونعرف ادوارهم وقضية المدارس وقضية كذا بس انا ما راح اتوسع في هذي الاشياء بس اني اذكرها على سبيل انه ايش يعني تعرف وتكون مفيدة يعني لكن لما يجي مثلا زي ابن تيمية وهذي راح توسع فيها بحكم انه طبيعة علاقته التدافعية في الاحداث العامة - [01:54:40](#)

طويل جدا ومفصلة كثيرا. طيب اه وين وصلنا ثامنا دراسة الاحداث العامة الاحداث السياسية الاحداث اللي هي ما يعني ليس بالضرورة مرتبطة بالحروب. احداث كثيرة متصلة بتلك المرحلة وحتى قلنا الاحداث الكونية. يعني العجيب انه تتسم هذي المرحلة ببعض الاحداث الكونية الكبيرة - [01:54:58](#)

ومن اهمها خروج نار من ارض الحجاز وحملها عامة العلماء والمؤرخين اللي عاصروا النحى واللي بعد ذلك على الحديث تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضئ لها اعناق الابل ببصري. هذا حديث صحيح - [01:55:20](#)

وخرجت عام ست مئة واربعة وخمسين تقريبا. وذكر العلماء فيها تفاصيل كثيرة في قصتها هروب اهل المدينة واعتصامهم بالمسجد النبوي والضجيج والدعاء والبكاء والكذا والاهوال كانها يوم القيامة هذي قبل سقوط الخلافة العباسية - [01:55:37](#) ياه سنتين ومن الاحداث اللي تذكر في تلك المرحلة الابن كثير صفحة مئتين وتسعة وخمسين اللي هي احداث سنة كم اربعة واربعين قالوا وفي سنة مئتين واربعة واربعين ست مئة عفوا ست مئة واربعة واربعين - [01:55:55](#)

من الاحداث اللي حصلت سلمكم الله يقول وفيها هبت ريح عاصفة شديدة بمكة في يوم الثلاثاء من عشر ربيع الاخر. من عشر ربيع الاخر. فالقت ستارة الكعبة المشرفة وكانت قد اعتقت فانها من سنة اربعين لم تجدد - [01:56:20](#)

كما سكنت الريح الا والكعبة عريانة. وقد زال عنها شعار السواد وكان هذا فالأ على زوال دولة بني العباس. ومنذرا بما سيقع بعد هذا من كائنات التتار لعنهم الله. هذا ذكر ابن كثير في البداية منها. الشاهد انه في مجموعة من الاحداث - [01:56:37](#)

مختلفة. ايضا تكون مقصودة ان شاء الله وفي احداث يعني فيها ما هي مرتبطة لا بالشام ولا بمصر ولا بالعراق ولا بالمشرق ولا بالتتار لكنها كانت موجودة تلك المرحلة المهمة لا تذكر. مثل احداث في الحرمين مكة والمدينة - [01:56:53](#)

غير الاندلس طبعاً الاندلس هذا كذلك صح نشير له اشارة انه صارت في احداث بس في الحرمين كان في احداث مزعجة جدا يعني اه كان امراء مكة عندهم مشاكل يعني - [01:57:08](#)

مشاكل توصل الى انه يعني انه يوصل القتل للحجاج يوصل القتل لبعض الناس اللي جاية وقصة يعني اه وخلاف بينهم وبين أمير المدينة يروحوا يحاصروا المدينة وقتال وبعدين يتقابلوا مدري وين وهذا يهرب هنا وهذا كذا في احداث معينة هذه تذكر بس احنا ما راح نتوسع فيها بس - [01:57:20](#)

القصد انه هذا هي العنصر الايش الثامن التاسع دراسة حال الباطنية والرافضة وعلاقتهم بالعدو الخارجي هم يعني من اهم الاحداث اللي فيها اللي هي موضوع اه الموجة الثانية للتتار انها كانت بسبب نداء الاسماعيلية - [01:57:37](#)

لما ذكرناه قبل قليل لما حرضوا التتار على جلال الدين الخوارزمي وانه ضعف هذي كانت ست مئة وثمانية وعشرين سبعة وعشرين تقريبا ومن اهم الاحداث في هذي اللي هي الوزير ابن العلقمي هذي مشهورة جدا - [01:57:54](#)

وذكر ابن كثير كثيرا وتوسع في هذه القضية دور ابن العلقمي طبعاً في جلب هولاء الى بغداد وبعدين في تزيين خروج الخليفة واستسلامه الهولاء وبعدين وما ادى الى يعني ذلك من - [01:58:07](#)

اه مقتل الخليفة ومقتل طبعاً ابوة شفت ابن الجوزي يوسف ابن الجوزي اللي تكلمنا عنه قتل مع الخليفة مع هولاء. يعني هم خرجوا من بغداد ميين خليفة المستعصي ومعاها ابن الجوزي يوسف ابن الجوزي ومعاها ثلاثة من اولاده واثنين اولاده كلهم قتلوا مع الخليفة -

[01:58:24](#)

يقول آابن كثير في احداث ستمية ستة وخمسين وذلك كله عن اراء الوزير ابن العلقمي الرافضي وذلك انه لما كان في السنة الماضية كان بين اهل السنة والرافضة حرب عظيمة في بغداد - [01:58:41](#)

نهبت فيها الكرخ ومحلة الرافضة. حتى نهبت دور قرابات الوزير. عن ابن العلقمي. فاشتد حنقه على ذلك وكان ذلك مما اهاجه على ان دبر على الاسلام واهله ما وقع من الامر الفظيع الذي لم يؤرخ ابشع منه منذ بنيت بغداد. والى هذه الاوقات - [01:58:53](#) ولهذا كان اول من برز الى التتار هو لما جو هولاء الوزير خرج لهم فخرج باهله واصحابه وخدمه وحشمه فاجتمع بالسلطان هولاء وخان لعنه الله ثم عاد الى اخر الكلام - [01:59:12](#)

اه طيب هذا من الادوار وبعدين النقاط اللي حيجينا بوقت ابن تيمية انه كان كان لهم اه بعض التعاون مع اه الصليبيين ويعني في بعض الاحداث فبعدين صار في غزو لهم في منطقة كسروان وشارك فيها ابن تيمية بنفسه نشوف هذي الاحداث. طبعا الدور الدور هذا ما يعني ما يختص بهم. يعني - [01:59:26](#)

فيني كان في ناس من حكام اهل السنة خونة وذكرنا امثال كثيرا منهم لكن كان في دور يستحق الابرار. حيث انه نفهم اش اللي صار منهم وهل هذا خاص في تلك المرحلة ولا هو - [01:59:52](#)

امتداد تاريخي اه في اشكال في طبيعة صراع اه بين السنة والرافضة وانه قد ينجر هذا الصراع الى اه اه حالات في التنسيق مع الاحتلال او الدخول مع الاحتلال او الى اخره. هذي من الاشياء التي تذكر ان شاء الله في هذه السلسلة. العنصر الاخير - [02:00:07](#) دراسة احوال التتار بعد الدخول في الاسلام وكيفية التعامل معهم. تثار نقدر نقسم المرحلة هذي الى مرحلتين. مرحلة ما قبل دخولهم للاسلام مرحلة ما بعد دخولهم الاسلام طبعا هم ما وقفوا قتال قبل الاسلام وبعد الاسلام - [02:00:28](#)

مرحلة ما بعد دخولهم في الاسلام كان القتال معهم مختلف كان مختلفا لانه انت تقاتل الان مع ناس يدعون الاسلام. وبالفعل عندهم يعني عندهم اسلام في الجملة آابش الموقف من هؤلاء وكيف طبعا هنا يبرز ابن تيمية تحديدا - [02:00:43](#) انه مرحلة كل المراحل اللي سمعتها عن قتال ابن تيمية للتتار. وتحريضه للسلطان والامراء في قتال هذا كله بعد ما اسلموا كله بعد ما اسلم ايه؟ ابن تيمية عاش في المرحلة هذي المتأخر اللي هي بعد ما اسلموا - [02:01:07](#) اه تأصيل ابن تيمية للمسألة واصل لها تأصيل تفصيلي وكان عنده قاعدة ومدخل اساسي في الدخول لهذه القضية لانه كان يسأل يسأل عن قتالهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله وكذا - [02:01:20](#)

وقال انه هذا يبني على اصلين الاصل الاول معرفة احوالهم الاصل الثاني معرفة حكم الله في امثالهم فكان يدخل في الاول ويفصل احوالهم بعد ما الدعوة للاسلام ايش ايش الوضع؟ ايش علاقتهم بالصلاة؟ ايش علاقتهم بالصيام؟ ايش علاقتهم بشرائع الاسلام؟ هل يلتزموا بها ما يلتزموا؟ بعد ما يدخل في احوالهم ويصنفها تصنيف - [02:01:36](#)

واقعي هذا عين على الواقع ها؟ بعدين عين على الوحي. بعد ما يخلص يقول ما حكم الشرع في امثال من هذا؟ من هذه صفته ويبدأ يقيسه هل هم مثل الخوارج قتال الخوارج؟ هل قتالهم من جنس قتال الخوارج ولا من جنس قتال؟ يعني في الاخير يجعلهم من جنس قتال الخارجين عن شرائع الاسلام - [02:02:02](#)

ممن ينتسبون اليه؟ فهذه ايضا حتكون مقصودة بحيث انه يدخل في هذا التكييف وطبيعة التأصيل وما الى ذلك. طيب كانت هذه جولة اولى اه في اه يعني هذه السلسلة ذهبا - [02:02:20](#)

المشرق للتتار وفي المغرب الى الصليبيين ودخلنا في واسط العالم الاسلامي سريعا كلها بس يعني مواقف سريعة بعض بعض الاشياء وبعض الاستشهادات لتكون هذه المقدمة انموذجا مصغرا على السلسلة باذن الله تعالى انه ترى هذي الحدود شفتوا اللي تناولناها اليوم هذي هي الحدود - [02:02:39](#)

ولكن اكيد انه ما هو كل العشرة ستكون في كل حلقة جيد لانه في حلقات ما سيكون فيها دور العلماء مثلا في حلقات ما سيكون فيها اه احداث سياسية عامة فقط في قتال مع المغول وهكذا. بحسب المرحلة بحسب الزمن بحسب التاريخ ان شاء الله اللقاء القادم -

[02:03:02](#)

نبدأ مباشرة يعني بدون اه ممهّدات اخرى الاصل من نقول ودخلت سنة كذا او وحين توفي صلاح الدين ثم دخلت سنة خمسمئة وتسعين ونبدأ بالاحداث في هذه السنوات ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد ونسأله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه السلسلة وفي هذا التدارس وان يجعلها سببا فهم - 02:03:20

ومزيد فهم للواقع وان يجعلها سببا تثبيت القلوب والنفوس. ونسأل الله ان يجعلها سببا كذلك للبصيرة والفهم ثم بعد ذلك نسأله ان يجعلها سببا للعمل لنصرة الاسلام والمسلمين. وان يهدينا ويسددنا ويغفر لنا ويرحمنا وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين - 02:03:46
اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ولله الحمد اولا واخرا - 02:04:08